

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم : علم النفس  
تخصص : إرشاد وتوجيه

### مذكرة ماستر تحت عنوان

دور المرشد النفسي في التكفل بالمراهقين ضحايا  
الوصم الاجتماعي المرتبط بـ: "كوفيد 19"  
في تنمية تقدير الذات  
(دراسة ميدانية على ثانويات مدينة الشريعة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذة:  
• الدكتورة/ برهومي سمية

من إعداد الطلبة:

- جفني منذر
- بهلول محمد الصغير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/ حديدان خضرة	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د/ برهومي سمية	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د/ عبدالية أحمد	أستاذ محاضر "ب"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم : علم النفس  
تخصص : إرشاد وتوجيه

### مذكرة ماستر تحت عنوان

دور المرشد النفسي في التكفل بالمراهقين ضحايا  
الوصم الاجتماعي المرتبط بـ: "كوفيد 19"  
في تنمية تقدير الذات  
(دراسة ميدانية على ثانويات مدينة الشريعة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذة:  
• الدكتورة/ برهومي سمية

من إعداد الطلبة:

- جفني منذر
- بهلول محمد الصغير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/ حديدان خضرة	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د/ برهومي سمية	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د/ عبدالية أحمد	أستاذ محاضر "ب"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى ... أبي و أمي أطال الله في عمرهما

إلى ... أخوتي حفظهم الله.

إلى ... زملائي و زميلاتي بقسم علم النفس بجامعة تبسة.

إلى ... أساتذتي و أستاذاتي بقسم علم النفس بجامعة تبسة.

منذر

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى ... أبي و أمي أطال الله في عمريهما

إلى ... أخوتي و زوجاتهم حفظهم الله.

إلى ... زوجتي الغالية و ابني حبيبي عبد المتين.

إلى ... الكتاكيت (جهاد، إياد، أسينات، ليليان).

إلى ... الأسرة الأمنية بأمن و لاية تبسة.

إلى ... زملائي و زميلاتي بقسم علم النفس بجامعة تبسة.

إلى ... أساتذتي و أستاذاتي بقسم علم النفس بجامعة تبسة.

إلى ... النفوس الراقية المرابطة في سبيل مواصلة هوجان مشعل العلم.

محمد الصغير

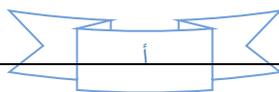
# شكر و عرفان

نتوجه بالشكر والحمد الى الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث العلمي.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " لم يشكر الله من لم يشكر الناس " يسعنا في هذا المقام إلى أن نتقدم بواسع الشكر و التقدير إلى أستاذنا الكريمة الدكتورة "برهومي سمية" التي قدمت لنا الكثير و لم تبخل علينا بالتوجيهات البناءة التي أنارت لنا طريقنا نحو إتمام بحثنا. نشكر كل من ساعدنا من قريب و من بعيد في إنجاز هذا البحث العلمي.

و ندعوا الله أن يجازيهم عنا خير الجزاء وأن يسدد خطاهم لما يحب ويرضى.

لكم منا كل الشكر و الاحترام و العرفان





قائمة المحتويات

و الجداول و الأشكال

## قائمة المحتويات ( الفهرس )

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر و تقدير
I, II, III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ،ب،ج	مقدمة
د	التساؤل العام و الأسئلة الفرعية
د	الفرضية العامة و الفرضيات الفرعية
هـ	مبررات اختيار الموضوع
هـ	أهداف البحث و أهميته
و	منهج البحث و الأدوات المستخدمة
و	أدوات الدراسة
ز	صعوبات البحث
ح	هيكل البحث
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية</b>	
<b>المبحث الأول: الأدبيات النظرية</b>	
01	تمهيد
02	1- الإرشاد و المرشد النفسي
02	1-2-2- مناهج الإرشاد النفسي
03	1-3-3- أهم النظريات التي تناولت الإرشاد النفسي
03	1-3-3-1- نظرية التحليل النفسي
03	1-3-3-2- النظرية السلوكية
04	1-3-3-3- نظرية الإرشاد العقلاني المعرفي
04	1-4-4- المهام الأساسية للمرشد النفسي
05	1-5-5- المقابلة الارشادية
06	1-6-6- التكفل النفسي
06	1-6-6-1- الدلالة اللغوية لمصطلح التكفل

06	1-6-2- مفهوم التكفل النفسي
07	1-6-3- أهمية التكفل النفسي
07	1-6-4- أهداف التكفل النفسي
08	1-6-5- العوامل الداعية إلى التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية
09	2- الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد 19"
10	2-2- أنماط الوصم الاجتماعي
11	2-3- الآثار السلبية للوصم الاجتماعي
11	3- تقدير الذات
11	3-1- مفهوم الذات
12	3-3- النظريات المفسرة لتقدير الذات
14	3-4- أنواع تقدير الذات
15	3-5- الخصائص المميزة لذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض
16	3-6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
16	3-7- تقدير الذات و النجاح المدرسي
17	3-8- عوامل التقدير الايجابي للتلميذ في المدرسة
17	3-9- عوامل التقدير السلبي للتلميذ في المدرسة
18	4- المراهقة
18	4-1- تعريفها
18	4-2- الفرق المراهقة و البلوغ
19	4-3- مراحل المراهقة
19	4-4- خصائص مرحلة المراهقة
21	4-5- حاجات المراهق
22	خلاصة
<b>المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية</b>	
24	تمهيد
25	1- الدراسات السابقة
25	1-1- الدراسة الأولى: دراسة تشي تشي تشو وآخرون (2020)
25	1-2- الدراسة الثانية: دراسة (Chopra & Arora (2020)
26	1-3- الدراسة الثالثة: دراسة (Croker (1998)

26	2- التعليق على الدراسات السابقة
26	3- المصطلحات الإجرائية للدراسة
27	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
<b>المبحث الأول: الطريقة و الأداة</b>	
30	تمهيد
31	1- منهج الدراسة
31	2- مجتمع الدراسة و طريقة اختيار العينة
31	3- أدوات جمع البيانات
31	3-1- مقياس تقدير الذات لروزنبرغ
32	3-1-1- عبارات المقياس
32	3-1-2- مفتاح تصحيح المقياس
32	3-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس
33	3-2- دليل المقابلة
33	4- أساليب المعالجة الإحصائية
34	خلاصة
<b>المبحث الثاني: النتائج و المناقشة</b>	
36	تمهيد
37	عرض نتائج الفرضيات و مناقشتها علي ضوء الدراسات السابقة
37	1- الفرضية الأولى
39	1-1- مناقشة النتائج علي ضوء الفرضيات
40	2- الفرضية الثانية
41	2-1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
42	خلاصة
44	خاتمة
46	7- قائمة المراجع
	8- الملاحق

فهرس الجداول		
الصفحة	العنوان	الرقم
ز	يمثل مفتاح تصحيح مقياس تقدير الذات لروزنبرغ	01
ز	يمثل طريقة احتساب معامل ثبات مقياس تقدير الذات لروزنبرغ	02
15	يمثل الخصائص العامة لذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض	03
38	يمثل درجات الاستجابة على مقياس تقدير الذات لروزنبرغ	04
40	يوضح الأساليب المتبعة للتكفل النفسي للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد 19"	05

فهرس الأشكال		
الصفحة	العنوان	الرقم
21	يوضح أهم حاجات المراهق	01

# مقدمة

تعتبر وصمة العار أو الوصم الاجتماعي كما يفضل الكثير تسميته من الباحثين في ميداني علم الاجتماع و علم النفس ظاهرة اجتماعية في كل المجتمعات، و مرتبطة بها ارتباطا كونه يتصل ببنى المجتمع نفسه و طبيعة الحياة الاجتماعية، و تعد مواجهته و مجابته من الاهتمامات الرئيسية لأي مجتمع إلا أن التصدي له و التخلص منه لا يزال في المهد.

و لطالما ارتبط الوصم الاجتماعي على مر القرون بالعديد من القضايا و المشكلات و لعل أبرزها تلك المتعلقة بالصحة و المرض كالوصم الاجتماعي المرتبط بالإيدز أو المرتبط بالسمنة أو المرتبط بالجذام أو المرتبط بإعاقة ما و غيرها من المشكلات الصحية.

إن الوصم الاجتماعي في سياق الصحة و المرض هو الربط السلبي للمرض بأشخاص أو أماكن أو أعراق محددة أو بصيغة أوضح هو تميز الإنسان بصفات و خصائص معينة في نظر الآخرين، قد تكون جسدية، أو عقلية، أو نفسية، أو اقتصادية (فقر)، أو اجتماعية (طلاق)، مما يجعله يشعر أنه مرفوض اجتماعيا و مدفوع إلى خاانة النبذ، وهذا الأمر أصبح جليا بشكل واضح في زمن فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" باعتباره مرضا حديث العهد و أزمة العصر الحالي، و بالاعتماد على مجلات أو معطيات بثت عبر الإعلام أو في شبكات التواصل الاجتماعي أو على صعيد الندوات العلمية و المحاضرات و الحوارات أو ما نعايشه من مختلف مظهرات سلوكيات الأفراد في التعامل مع هذا الوباء أو إزاء الحاملين له، فإن تفشيه شكل وصمة اجتماعية يعاني منها المصابون به، و الملاحظ أن تأثيرها تخطى الأشخاص و العائلات و الدول، حيث أن المنحدرين من أصل آسيوي خاصة الصينيين و صموا بنشرهم للفيروس فاتخذت حالات الوصم شكل اعتداء لفظي أو بدني و تجلت أحيانا في شكل استبعاد اجتماعي، إذ يخاف الناس التواصل مع مرضى كوفيد 19، والمتعافين من المرض و أيضا ذويهم، والذي يعني لهؤلاء الموت المحتم ، و الأسباب على سبيل السرد لا الحصر عديدة، أولها الهلع الذي تسببت به وسائل الإعلام من جهة و كونه فيروسا جديدا يتعامل معه البشر أول مرة من جهة أخرى، دون أن نستبعد تمثلاتهم لفحوى و طبيعة هذا الفيروس، و لعل ما زاد في هذا الهلع و الخوف هو تضارب أقوال أهل الاختصاص حول خطورة الفيروس و الوسيلة الأمثل لمواجهته، و قد نشاهد فيديو لبعض من الأطباء المشهورين عالميا يعتبرون الفيروس مؤامرة لإنقاص عدد سكان العالم و بالمقابل نشاهد فيديو آخر لأطباء لا يقلون شهرة و كفاءة عن سابقهم يؤكدون وجود الفيروس الخطير مع وجوب اتخاذ التدابير الاحترازية لمواجهته، مما جعل سكان المعمورة يعيشون في دوامة من الهلع و الجزع و كأننا جميعا ضحايا حرب نفسية أثرت على الصحة النفسية لكل من الكبير و الصغير دون استثناء.

عجز أهل الاختصاص عن الجزم بإمكانية إيجاد علاج أو لقاح فعال له مع انتشار العديد من الشائعات حول شرائح في اللقاح تخترق خصوصية الأفراد، و ذلك لأنها ستجعلنا تحت مراقبة دائمة، إضافة إلى الارتفاع المطرد لحالات الإصابة و عدد الوفيات المتواصل على مستوى جميع بلدان العالم، فبالإرتكاز على إحصائيات موقع Wold Ometer فقد بلغت نسبة الإصابة منذ بداية ظهور المرض إلى غاية 2022/03/14 ب: 458,582,909 إصابة و وفاة 6,066,237 شخص.

و قد تعددت الدراسات التي تناولت وباء كوفيد 19 و تداخلت موضوعاته مع متغيرات أخرى لاسيما متغير الوصم الاجتماعي حيث أولت الدراسة المقتضبة التي نشرها Sanjeet Bagacchi (2020) اهتماما كبيرا بالشأن الصحي في ظل هذه المشكلة، حيث يعاني عمال الرعاية الصحية و مرضى كوفيد 19 من مضايقات و معاملات سيئة كإهانتهم و نبذهم و الاعتداء عليهم، فعلى سبيل المثال في المكسيك، اضطر الأطباء و الممرضون إلى استخدام الدراجات بسبب منعهم من استخدام وسائل النقل العامة و تعرضوا إلى الاعتداءات الجسدية، و بالمثل في مالوي حدثت ذات السلوكات بالإضافة إلى التعرض إلى التعنيف المعنوي والطرده من بيوتهم المستأجرة إلى الطرقات، و ذات الأمر حدث في الهند، و بناءا على تقرير إعلامي تفاجأ أحد الناجين من مرض كوفيد 19 في زيمبابوي بتسمية الشارع الذي يقطن به "شارع كوفيد"، و يتفادى الجميع المرور بذات الشارع خوفا من العدوى، و في تدوينة نشرتها حنان مسلم (2020) تظهر فيها تجارب أشخاص في مقتبل العمر من مختلف البلدان العربية (السودان، ليبيا، المغرب، مصر) تعرضوا للوصم في شكل اعتداءات لفظية كمصطلحات من نوع (يا كورونا أو مكورن) و تقول " عندما التقيت بهم بعد شفائهم من الفيروس التنفسي تحدث معظمهم عن الألم النفسي بالإضافة إلى ما وصفوه بالوصمة الاجتماعية"، و خاصة جلب انتباه الباحثين موضوع الوصم و آثاره على فئة المراهقين الأكثر حساسية للتغيرات و الأضرار الناتجة عن هذه المشكلة و تحديد فيما يتعلق بالجانب النفسي لهم، و جب تسليط الضوء على دور المرشد النفسي على مستوى الثانويات لتفادي أي آثار نفسية و تربية على التلاميذ ضحايا كوفيد 19.

على المستوى النفسي يعيش الموصوم حالة من الخوف و القلق و العزلة و الاكتئاب و كل هذه العوامل بدورها تؤثر على حالته النفسية، فهي مجتمعة تؤدي إلى سوء التوافق النفسي بل يتعدى الأمر حتى إلى تشوهات في السمات النفسية و على رأسها تقدير الذات، و ذلك أن النظرة الاجتماعية المستمدة من الآخر تمثل أحد مكونات تقدير الذات حسب ما أوضحته نظرية التفاعل الرمزي، فينقص فهم الفرد لذاته و يزيد عدم تقبله و تدني احترامه لها، و يحرم من إشباع حاجاته، و تنقص القدرة على تحقيق مطالبه و يزيد شعوره بالإحباط و غيرها من المظاهر التي تصل في الحالات الشديدة إلى التفكير بالانتحار و وضع حد للألم النفسي.

و من هذا المنطلق ظهرت نشرات و بلاغات متعددة من طرف الهيئات المسؤولة و أهل الاختصاص و المهتمين بالشأن الصحي و النفسي على المستويين المحلي و العالمي، و إحساسا بخطورة الوضع و بناءا على توجيهات السيد رئيس الجمهورية قررت وزارة التربية الوطنية في الإرسالية رقم : 865/ و ت و/أخ بتاريخ: 2021/09/15 بالتنسيق مع وزارة الصحة و فوج من أخصائيين و أطباء نفسانيين تنظيم عملية التكفل و المرفقة النفسية لتلاميذ المراحل التعليمية الثلاث، قصد التخفيف من وطأة هذه الكارثة، و الرفع من معنوياتهم، و من أجل الضبط المنهجي للدراسة ارتأينا طرح السؤال الإشكالي التالي:

- ما هو دور المرشد النفسي (باعتباره أحد المكلفين بالمرافقة النفسية إبان هذا الحدث) في التكفل بالمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19 في تنمية تقدير الذات؟

### الأسئلة الفرعية:

- ❖ هل لعب المرشد النفسي دورا إيجابيا في تنمية تقدير الذات لدى المراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19" ؟
- ❖ ما هي الاستراتيجيات الإرشادية المعتمدة من قبل المرشد النفسي و التي لعبت الدور الأكبر في تنمية تقدير الذات لدى المراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19"؟

### فرضيات البحث:

#### الفرضية العامة:

- لعب المرشد النفسي دورا إيجابيا في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19" ؟

#### الفرضيات الفرعية:

- ❖ يلعب المرشد النفسي دورا إيجابيا في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19" .
- ❖ لعبت استراتيجية أسلوب التفريغ المطبقة من قبل المرشد النفسي دورا إيجابيا في تنمية تقدير الذات لدى المراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19" .

## مببرات اختيار الموضوع:

- ❖ الانتشار العالمي الرهيب لوباء "كوفيد 19" في السنتين الأخيرتين .
- ❖ ارتباط الوصم الاجتماعي بهذا الوباء أين أثر سلبا على تقدير ذات الأفراد.
- ❖ حساسية مرحلة المراهقة و تأثر المراهقين بهذا الوصم.
- ❖ معرفة الدور الذي يقوم به المرشد النفسي للرفع من مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ.

## أهداف البحث و أهميته:

## الأهداف:

- ❖ معرفة دور المرشد النفسي في تنمية تقدير الذات لدى المراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19".
- ❖ معرفة درجات تقدير الذات لدى هؤلاء المراهقين.
- ❖ معرفة أنواع الذات لدى هؤلاء المراهقين.

## الأهمية:

- ❖ تسليط الضوء على ماهية الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19".
- ❖ مساهمة المرشد النفسي في الرفع من درجة تقدير الذات لدى المراهقين.
- ❖ التطرق إلى مصطلح الوصم الاجتماعي المرتبط بـ "كوفيد 19" و تأثير على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ في أكثر المراحل العمرية حساسية.

## حدود البحث:

**الحدود البشرية:** تلاميذ الطور الثالث و هي المرحلة الثانوية (السنوات 1- 2-3 ثانوي)، بتعداد (30) تلميذا.

**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بـ (07) ثانويات بمدينة الشريعة (النعمان بين بشير - شرفي الطيب - القطب السكني الجديد - العقيد محمود الشريف - مصطفى بن بولعيد - طريق الضلعة - طريق العقلة).

**الحدود الزمنية:** لقد مرت الدراسة بمراحل زمنية، حيث تم اختيار موضوع البحث بعد الموافقة عليه بتاريخ 05 نوفمبر 2021 و في بداية شهر ديسمبر تم الشروع في العمل انطلاقاً من الجانب النظري، ثم الميداني أو التطبيقي، حيث أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من تاريخ: 11 أبريل 2022 إلى تاريخ: 17 ماي 2022.

## منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

إن طبيعة الموضوع في الدراسة هو الذي يتحكم في اختيار المنهج الذي سيتبعه الباحث، أين اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة و أهداف الدراسة .و تعالج البحوث الوصفية موضوعاً أو ظاهرة، كما تعالج الدراسات الوصفية أكثر من حالة كمجموعة من الأفراد، و على هذا الأساس سيمكننا هذا المنهج من التعرف علي دور المرشد النفسي في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد19" ذلك طبعاً بإتباع خطواته العلمية و من خلال تطبيق أدوات جمع المعطيات و التي " مقياس تقدير الذات لروزنبرغ و دليل مقابلة" و من ثم تحليل و تفسير النتائج و التحقق من صحة فرضيات الدراسة.

## أدوات الدراسة:

أداة جمع البيانات هي الأداة التي يعتمدها الباحث خلال دراسته لجمع البيانات، و تتحد أداة جمع البيانات حسب نوع الدراسة التي يقوم بها الباحث فيمكن استخدام أداة واحدة و يمكن استخدام عدة أدوات، و قد اعتمدنا في هذه الدراسة علي أداتي جمع بيانات حيث اعتمدنا علي مقياس روزنبرغ ودليل مقابلة .

### 1.1 مقياس روزنبرغ

**2.1.1 تعريف المقياس:** : لقد استخدمنا في دراستنا هذه مقياس تقدير الذات لروزنبرغ و هو غالباً ما يستخدم في الدراسات التي تخص تقدير الذات في فترة المراهقة. بوعقادة(2013)

و هو مقياس وضعه الدكتور موريس روزنبرغ المحامي الكندي يختصر ب(RSES) أي (Rosenberg self esteem scale) و يتطلب الحصول علي نتيجة هذا المقياس الاجابة علي عشرة عبارات تدور حول تقدير الذات و احترامها و يعد هذا المقياس شائعاً و مشهوراً في اختبارات العلوم الاجتماعية و يتضمن 5 عبارات ايجابية الصياغة و هي كالتالي(1-3-4-7-10) و عبارات سلبية الصياغة(2-5-6-8-9) و لكل عبارة اربعة من الأجوبة تتراوح بين (موافق بشدة و غير موافق بشدة)

## عبارات المقياس

- 1/ علي العموم أنا راضٍ عن نفسي
- 2/ في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوي
- 3/ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة
- 4/ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد
- 5/ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من المور التي أعتز بها
- 6/ أنا متأكد من إحساسي أحيانا أنني عديم الفائدة
- 7/ أحس أنني فرد له قيمة و هذا علي الأقل مقارنة بالآخرين
- 8/ أتمني لو يكون لي احترام ذات أكثر لذاتي
- 9/ علي العمم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل
- 10/ أتخذ موقفاً ايجابياً عن ذاتي

## مفتاح تصحيح المقياس:

## جدول رقم (01) يوضح مفتاح تصحيح المقياس:

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
4	3	2	1

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق التلازمي: توصل شوب آخرون إلي وجود معامل ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات مقياس تقدير الذات لروزنبرغ و درجات مقياس تقدير الذات لكوبر سميث الذي بلغ (0.60). بوعقادة (2013)

## ثبات المقياس:

## يوضح جدول رقم (02) الطريقة المتبعة في حساب معامل الثبات:

الطريقة المتبعة	معامل الثبات
ألفا كرومباخ	0.79

**2.1 دلائل المقابلة:**

بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي أجريت حول علي تقدير الذات ، تم بناء دليل مقابلة، حيث يتكون من 12 سؤال يتم توجيههم بطريقة شفوية لأفراد عينة الدراسة كما تتم عملية الاجابة عليهم شفويا بشكل حر مع تسجيل كل ما تم الطرق اليه اثناء الجلسة و قد قُسم دليل المقابلة إلى ثلاثة ابعاد و هي كالتالي:

**البعد الأول يتضمن تقدير الذات العائلي:** و يقصد به مدى تقدير الفرد لذاته من خلال معاملة اسرته اليه **البعد الثاني يتضمن تقدير الذات المدرسي:** و يقصد به مدي تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك زملائه و أساتذته تجاهه

**البعد الثالث يتضمن تقدير الذات الرفاعي:** و يقصد به مدي تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك فاقه تجاهه.

**صعوبات البحث:**

- ❖ قلة المراجع المتعلقة بالموضوع كون الفيروس حديث النشأة.
- ❖ ضيق وقت إنجاز المذكرة.
- ❖ قلة اهتمام مستشاري الإرشاد و التوجيه على مستوى الثانويات بموضوع دراستنا.

**هيكل البحث:**

اعتمدنا في متن بحثنا على الهيكله التاليه:

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية.**

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية.**

**المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.**

**الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.**

**المبحث الأول: الطريقة و الأدوات.**

**المبحث الثاني: النتائج و المناقشة.**

**خاتمة.**



# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية



المبحث الأول

الأدبيات النظرية

**تمهيد:**

كل إنسان يبحث عن المساعدة أو يحتاج إليها في فترة من فترات حياته و لعل الإرشاد النفسي من الخدمات الإنسانية التي تقدم المساندة و الدعم النفسي و يقدم الخدمات التربوية و المهنية بطريقة منظمة و مدروسة و مخطط لها، بناءا على أسس علمية واضحة المعالم و مبنية على اتجاهات نظرية متعددة، تعمل في تعددها على تكامل النظرة للإنسان و يساعد الإرشاد النفسي الفرد في التعرف على إمكاناته و قدراته و طاقاته و استعداداته و ميوله و استغلالها إلى أقصى درجة ممكنة، و لعل من أهم المراحل التي يحتاج الفرد إلى الإرشاد النفسي هي مرحلة المراهقة ، خاصة بعد ظهور الأزمة الصحية العالمية المتعلقة بكوفيد 19 و ارتباطها بالوصم الاجتماعي أين أضحي المراهقين ضحايا لهذا الوصم من طرف أصدقائهم و أقاربهم و المجتمع ككل و هنا ينتظر الكثير من المرشد النفسي للحد من هذه المشكلة أو التخفيف منها و العمل على تنمية تقدير الذات لدى المراهقين ضحايا هذا الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19؟

## 1- الإرشاد و المرشد النفسي:

### 1-1- تعريف الإرشاد:

#### 1-1-1- لغة:

أصل المصطلح من الفعل رشد كما ورد في قاموس المحيط المجلد الثالث كمايلي:  
رشد : كنصر و فرح رشدا ورشدا ورشادا: اهتدى كاسترشد.  
و استرشد: طلبه.

و الرشد: الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه و الرشيد في صفات الله تعالى: الهادي إلى سواء الصراط و الذي حسن تقديره فيما قدر(ابادي، 2006: 925).

#### 1-1-2- اصطلاحا:

الإرشاد النفسي علاقة بين مرشد و مسترشد، يقوم بها المرشد بمساعدة المسترشد على فهم و حل مشكلاته التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت دراسية أو مهنية أو شخصية أو اجتماعية، و عملية الإرشاد على مساعدة الأقرب إلى العاديين من المرضى.  
الإرشاد النفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم ذاته، و يدرس شخصيته، ينمي إمكاناته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته و رغبته لكي يصل إلى تحقيق أهدافه و تحقيق الصحة النفسية و التوافق النفسي (المشاقبة، 2008: ص23).

وعرفه باترسو (1976): هو علاقة مساعدة تشمل شخصا يبحث عن مساعدة و آخر راغب و قادر و متدرب على تقديمها في وضع يسمح لإعطائها و استلامها.

وعرفه ايفي (1980): هو عملية مركزة للاهتمام لمساعدة الأفراد الأسوء ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فاعلية (الدوري، 2014: ص 51).

أما الإرشاد النفس من وجهة نظر روجرز (1902) فهو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد و التي فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة (اسماعيني و بعبيع، 2011: ص 100).

الإرشاد النفسي يعني مساعدة الفرد القادر على توجيه ذاته ببصيرة و ذكاء لتحقيق الصحة و التوافق في الحياة المختلفة.

كما عن الإرشاد النفس أيضا العلاقة المهنية بين المرشد الذي يساعد المسترشد على فهم نفسه و حل مشكلاته و من أهداف الإرشاد تحقيق الذات و العمل مع الفرد سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا أو جانحا (الدوري، 2014: ص 52).

#### 1-2-2- مناهج الإرشاد النفسي:

أشار (حسين، 2008: ص ص 41 42) إلى أن الإرشاد النفس يعتمد ف تحقيق أهدافه على مجموعة من المناهج و هي المنهج الإنمائي، المنهج الوقائي و المنهج العلاجي.

### 1-2-1- المنهج الإنمائي:

و يطلق عليه المنهج الإنمائي أو التكويني و يحتوي على الإجراءات و العمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص الأسوياء و الارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى تحقق أعلى مستوى من النضج و الصحة النفسية و التوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات و تقبلها و تحديد أهداف سليمة للحياة.

### 1-2-2- المنهج الوقائي:

و يطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات و الاضطرابات و الأمراض، حيث أن هذا المنهج ركز في اهتمامه على وقاية الأفراد من الوقوع فيها، و يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى، و من هنا تقوم عملية الإرشاد النفسي على وقاية الفرد من الوقوع في دائرة الانحرافات السلوكية و الاضطرابات النفسية و ذلك من خلال توفير الرعاية الملائمة.

### 1-2-3- المنهج العلاجي:

و تضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته و العودة إلى حالة التوافق و الصحة النفسية و يهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب و النظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها و دراسة أسبابها، و طرق علاجها و التي يقوم بها المتخصصون في مجال الإرشاد النفسي و يهدف إلى مساعدة الطالب إلى العودة إلى حالة التوافق و يمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة.

### 1-3-1- أهم النظريات التي تناولت الإرشاد النفسي:

#### 1-3-1- نظرية التحليل النفسي:

لا شك أن هناك تصورات ترى الإنسان في صراع مدى الحياة بين ملذاته الغريزية و دوافعه الشخصية من جانب، و بين استجاباته الضابطة القائمة على المبادئ الاجتماعية من جانب آخر، و وظائف مرشد التحليل النفسي هو التركيز على الأسباب الواضحة و الخاصة بالصراع داخل الفرد و تفسر معنى سلوكه بهدف تحول الدوافع اللاشعورية إلى مستوى الشعور و الهدف الأساس فالتحليل النفسي هو تمكن المرشد من استخدام طرق تحظى بقبول اجتماع لمواجهة التوترات الناجمة عن الصراعات، كما أننا نجد أن الأساليب المستخدمة في التداعي الحر و تفسير الأحلام إضافة إلى التفسيرات الدفاعية للمرشد على اعتبار أنها تخدم اهتمامات الأنا (عوض، 2006: ص 45).

#### 1-3-2- النظرية السلوكية:

إن الافتراض الأساسي في الإرشاد السلوكي هو أن المرشد يعد بمثابة الشخص القادر على مساعدة المرشد في تعديل سلوكه بحيث يصبح أكثر توافقاً وتكافؤاً مع الواقع الذي يعيشه، و يعد الإرشاد السلوكي موقفاً تعليمياً و تعليمياً فإن دور المرشد في الإرشاد السلوكي يتمثل فيما يلي:  
تفهم المرشد و تقبله و بناء علاقة إيجابية معه.

تعزير بعض السلوكيات لدى المسترشد مما يؤدي إلى تخفيض حدة الشعور بالضيق لديه.

التعامل مع السلوك على أنه مكتسب لا أن يراه سوي أو شاذ.

التقييم أي تحديد الموقف الحال للمسترشد للتعرف على درجة الاضطراب لديه و نوع السلوك المراد التخلص منه وتحديد السلوك البديل.

تعزير التقدم الذي حصل لدى المسترشد خلال تعلمه للسلوك البديل المراد إكسابه له.

استخدام الأساليب الفنية في الارشاد السلوكي و من الأساليب الممكن استخدامها:

التعزير، الكف المتبادل، التشكيل و التسلسل، العلاج بالتفكير، النمذجة، لعب الدور...

(الطراونة، 2007: ص 77).

### 1-3-3- نظرية الإرشاد العقلاني المعرفي:

تذهب نظرية إليس "إلى أن الاستثارة الانفعالية والسلوك اللاتكفي يتأثران بتفسيرات الفرد للمواقف و حيث تعمل هذه التفسيرات كوسائط رمزية لهما، و قرر " إليس " أنه وجد كثيرا من المعتقدات اللاعقلانية و التي ينزع بها الناس في ثقافة هذا العصر إلى التعامل مع المواقف، بقدر ما تزداد المعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع من تحريف و من سوء فهم المواقف، مع ما يتبع ذلك من استثارة انفعالية و من سلوك لا تكفي و يمكن تلخيص الارشاد العقلاني الانفعالي - السلوكي في النموذج الذي سماه "إليس":  
أ ب ج د ه على النحو التالي:

يواجه الشخص (المسترشد) بخبرة تشييطية ( أ ) تفجر معتقدات معينة (ب) أي سلسلة من الأفكار و بعض المعتقدات تكون لاعقلانية و النواتج (ج) هي انفعالات سالبة و ما يلازمها من سلوك و يقوم المرشد بتفنيد المعتقدات اللاعقلانية (د) عن طريق مساعدة الشخص على أن يفحص بدقة مدى صدق أو عقلانية تلك التقارير الذاتية، و هناك يول هذا الأسلوب الإرشادي أهمية كبيرة لتعلم التمييز بين التقارير العقلانية و التقارير اللاعقلانية، و لذلك يكون الإرشاد ناجحا إذا تم التخلص من الأفكار اللاعقلانية (هـ) مع ما يتبعه من اختفاء للأعراض أو لمظاهر الاضطراب (عيد، 2005: ص64).

### 1-4- المهام الأساسية للمرشد النفسي:

- ❖ القيام بعمليات الإرشاد النفسي الفردي و الجمعي لمساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية و اجتماعية و تربية.
- ❖ القيام بعمليات الإرشاد الوقائي و ذلك عن طريق المحاضرات و الندوات التي تتم من خلالها تدعيم السلوكيات المرغوبة و التمسك بالقيم الإسلامية.
- ❖ يلعب المرشد النفسي دورا هاما في التخطيط لبرامج الإرشاد و توجيهها، فيساعد في تحديد أهداف البرنامج و تحديد الوسائل التنفيذية لتحقيقها و تقييم فاعليتها داخل المدرسة.
- ❖ يساعد الطلاب على فهم أنفسهم و التعرف على إمكاناتهم مما يمكنهم من اختيار الدراسة أو المهنة المناسبة.

❖ يقوم بمتابعة الطلاب مهما كانت مشكلاتهم تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو تحصيلية و ذلك لتقديم التحسن الذي يطرأ عليهم.

❖ يقدم خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة أمامهم.

❖ الاهتمام بحالات التأخر الدراسي و وضع البرامج الوقائية و العلاجية لها (المشاقبة، 2008: ص

286)

كما أنه يتشاور مع العاملين في المدرسة و مع الوالدان في كل ما يتصل بفهم الطلاب و إدارتهم، و دراسة التغيرات في الطلاب و القيام بتفسير هذه المعلومات باستمرار لإدارة المدرسة و للجان تطوير المناهج (المصري و عامر، 2014: ص 43).

### 1-5- المقابلة الإرشادية:

المقابلة هي علاقة اجتماعية مهنية دينامية ووجهها لوجه بين المرشد و المسترشد، في جو نفسي آمن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين من أجل حل المشكلة. (أبو زعيزع، 2009: ص 185).

### 1-5-1- أهمية المقابلة الإرشادية:

تبرز أهمية المقابلة الإرشادية بأنها في جوهرها عملية إتاحة فرصة للتعبير الحر عن آراء و أفكار و معلومات، و تتيح المقابلة الإرشادية الفرصة لجمع و توفير المعلومات الضرورية التي تزود المرشد النفسي بفهم شامل لحالة المسترشد لاسيما فيما يتعلق بالأحداث التي وقعت له و الأزمة التي مر عليها و الأماكن التي عاش فيها، و ذلك يساعد على شرح و تفسير و تحليل حالة المسترشد و تسجيلها و تقييم امكاناته على أسس علمية مدروسة، و بالتالي تحقيق الهدف العام من المقابلة الإرشادية و هو إعادة بناء شخصية المسترشد و تتميتها (أبو زعيزع، 2009: ص 186).

### 1-5-2- عناصر المقابلة الإرشادية:

المواجهة الانسانية: لا تتم المقابلة بدون مرشد و مسترشد ووجهها لوجه.  
المكان المحدد: من البديهي أن تتم المقابلة في مكان محدد ثابت لا يتغير بين حين و آخر، بحيث يكون معروفا لكل من المرشد النفسي و المسترشد.  
الموعد المسبق: يصر الكثير من المرشدين النفسيين على تحديد موعد مسبق للمقابلة مما يدعم الهدف العام منها و يتم تنظيم العمل خلالها.  
الأهداف الخاصة: تتم المقابلة من أجل تحقيق أهداف خاصة و واضحة و محددة مسبقا تتعلق بمساعدة المسترشدين في إحداث تغيير إيجابي في شخصياتهم (أبو زعيزع، 2009: ص 188).

### 1-5-3- اجراءات المقابلة الإرشادية:

الاعداد و الاصغاء للمسترشد.

الاهتمام.

أن يكون المرشد حيويا.

الانتباه لرسائل الجسم الصادرة عن المسترشد.

الصمت: و هناك أنواع أهمها:

صمت المرشد: لكي يجمع أفكاره و ينظمها.

صمت المسترشد: لكي يجمع أفكار و يعد إجاباته على أسئلة المرشد.

الصمت العلاجي: يمكن أن يكون في مواقف محددة لنقل رسالة علاجية للمسترشد.

الصمت الحريص: كأن تكون فترة صمت أثناء بكاء المسترشد. (أبو زعيزع، 2009: ص 194).

## 1-6- التطفل النفسي:

### 1-6-1- الدلالة اللغوية لمصطلح التطفل :

"التطفل" اسم يأخذ معناه من الفعل كَفَلَ ومضارعه يَكْفُل، كَفَلًا وَكَفَالَةً، فهو كَافِلٌ وكَفِيلٌ والجمع: كُفْلٌ، كُفْلَاءٌ، والمفعول مَكْفُولٌ، ويقال كَفَلَ يَتِيمًا أي رَبَاهُ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ وَقَامَ بِأَمْرِهِ، تَعَهَّدَ بِرَعَايَتِهِ، وفي الحديث عن سهل بن سعد، قال: رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ يَعْني: السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى " أخرجه البخاري ). وَكَفَلَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا إِلَيْهَا أي ضَمَّتْهُ إِلَيْهَا (معجم المعاني الجامع) ، وفي الآية 37 من سورة آل عمران :كَفَلَهَا زَكْرِيَا" أي جعله كَافِلًا لَهَا وَضَامِنًا لِمَصَالِحِهَا؛ والفعل تَكْفَلٌ، وَتَكْفَلٌ بِ، وَتَكْفَلٌ لِيَتَكْفَلُ، تَكْفَلًا، فهو مُتَكْفَلٌ والمفعول مُتَكْفَلٌ للمتعدّي؛ ويقال تَكْفَلُ بِتَرْبِيَةِ الْوَلَدِ أي اِتْرَمَ بِهَا، وَتَكْفَلُ بِمَالِ الْجَمَاعَةِ بِمعنى اِتْرَمَ نَفْسَهُ بِهِ، تَعَهَّدَ بِهِ، (معجم المعاني الجامع) مما يدل على أن التطفل هو القيام بأمر شخص محتاج للرعاية، بل ويشترط فيه الالتزام والتعهد. (علاق، صافية، 2019، ص06)

تعني الدلالة النفسية لهذا المفهوم " الدعم النفسي الذي يتلقاه شخص على الصعيد النفسي داخل سيروية علاجية لكل ما هو نفسي، فهي إذن" وسيلة مواساة ومساعدة مختصة تقدم للذين تعرضوا لاعتداءات وانتهاكات أصابت بناءهم النفسي باضطراب. (علاق، صافية، 2019، ص06)

### 1-6-2- مفهوم التطفل النفسي:

التطفل النفسي هو عملية لفهم إمكانيات الفرد واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته ووضع خطط لحياته من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة والكفاية وتحقيق ذاته وصولاً إلى درجة من التوافق. (نوار، 2018، ص03).

أما الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي فتعرف العملية بأنها الخدمات التي يقدمها المختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك مما يحقق التوافق لدى المسترشد ويكسبه مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة. (أبيش، 2018، ص03)

في حين يشير الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي الذي تم وضعه بين أيدي مستشاري التوجيه المدرسي من أجل مساعدتهم في القيام بمهمتهم الإرشادية إلى أن المقصود بالتكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية مجموعة الخدمات التربوية التي تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى التلميذ، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته، وإمكاناته الذاتية والبيئية، واستغلالها في تحقيق أهدافه بما يتفق مع الإمكانيات ( الذاتية والفردية) . (أبيش، 2018، ص04).

### 1-6-3- أهمية التكفل النفسي: (أبيش، 2018، ص04).

- ❖ الوقاية من المشكلات الدراسية والانفعالية والحيلولة دون الفشل أو التسرب المدرسي والعمل على تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الدراسي.
- ❖ القيام بالدور التنموي السليم لتحقيق التوافق والصحة النفسية.
- ❖ تحديد مشكلات التلاميذ ومساعدتهم على حلها5.
- ❖ تكوين صورة شاملة عن أوضاع التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية مما يساعد على متابعتهم ومرافقتهم للنجاح في مسارهم الدراسي والمهني.
- ❖ الوقوف على الحالات المرضية والخاصة من التلاميذ المحتاجين إلى المتابعة والرعاية الخاصة.
- ❖ معرفة التلاميذ المتفوقين دراسيا والعمل على رعايتهم وتشجيعهم والتقديم التحفيز اللازم لهم.
- ❖ اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والعمل على مساعدتهم من أجل تحسين مستواهم الدراسي.
- ❖ توثيق الروابط بين الوسطين المدرسي والأسري من خلال إطلاع الأولياء على المسار الدراسي والمشكلات التي يواجهها أبنائهم داخل المدرسة وخارجها مما يساعد الأولياء على متابعة أطفالهم ويوفر الجو الأسري المناسب للتلاميذ.
- ❖ تمكين الأساتذة والمعلمين من تكوين خلفيات مناسبة عن أوضاع التلاميذ مما يساعدهم على حسن التواصل مع التلاميذ داخل الفصول بشكل سليم.

### 1-6-4- أهداف التكفل النفسي: (أبيش، 2018، ص05).

- ❖ الكشف على قدرات التلاميذ وحاجاتهم والتوصل إلى المشكلات التي تعترض نموهم.
- ❖ جمع المعلومات حول مختلف جوانب النمو وحصص مشكلاته.
- ❖ مساعدة المتعلمين على التبصر في قدراتهم و فهم إمكانياتهم.
- ❖ إمداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية.
- ❖ مساعدة التلاميذ على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تناسب إمكانياتهم.
- ❖ إشعارهم بالمشكلات المرتبطة بالحياة التعليمية أو المهنية بعد تخرجهم.
- ❖ يهدف إلى تكييف النشاط التربوي للتلاميذ مع المتطلبات النفسية والتربية الاجتماعية .

❖ يهدف التكفل النفسي إلى الوصول بالتلاميذ إلى بر الأمان من الناحية النفسية والاجتماعية واجتياز مختلف الصعاب التي من شأنها عرقلة مسارهم الدراسي والمهني.

### 1-6-5- العوامل الداعية إلى التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية: (أبيش، 2018، ص6،5).

❖ إن المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ خاصة في طور المتوسط والثانوي هي مرحلة عمرية تشهد تغيرات كبيرة في النمو الجسمي والنفسي والعقلي للتلاميذ، وتصاحبها ظهور العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية التي يواجهها التلاميذ، وهي المشاكل التي تحتاج إلى رعاية خاصة وتكفل جيد حتى لا تؤثر على مسار التلميذ الدراسي والمهني.

❖ التجديدات والتغيرات التربوية التي يشهدها قطاع التربية، حيث أن الزيادات المتتالية في أعداد التلاميذ داخل المنظومة التربوية، وتنوع التخصصات الدراسية وتحديات المناهج الجديدة، ودخول التكنولوجيات المعاصرة إلى المجال التربوي نتج عنه ظهور القلق والحيرة وزيادة الحاجة لدى التلاميذ من التكفل النفسي.

❖ المشكلات التي يواجهها التلاميذ والتي تتمثل في:

- **المشكلات التربوية:** مثل العيابات، التأخر، الرسوب والتسرب، الهروب من المدرسة، التسكع في فناء المدرسة وعدم الالتحاق بالصفوف الدراسية، العث أثناء الامتحانات، عدم القيام بالواجبات المدرسية، عدم إحضار الوسائل والأدوات المدرسية...

- **المشكلات السلوكية:** وهي كل مظاهر السلوك التي لا تتفق مع الآداب العامة والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والإنسانية ومن أكثرها انتشارا نجد الكذب، السرقة، التدخين، تحطيم وسائل المؤسسة، عدم الالتزام بالقانون الداخلي للمؤسسة، عدم الالتزام بالهدام الرسمي،...إلخ.

- **مشكلات الدراسة:** وتتمثل أهمها في ضغط أو كثافة البرنامج الدراسي، التوزيع الزمني للحصص، التوقيت الأسبوعي، ضعف التواصل مع الأستاذ، عدم فهم واستيعاب الدروس والمقررات، عدم الرغبة في الفرع أو التخصص الدراسي، الدروس الخصوصية، تنظيم المراجعة، تغير الأفواج والشعب.

- **المشكلات النفسية و الانفعالية:** كالخوف من الامتحان، القلق، فقدان الثقة بالنفس، النسيان، الإحباط، الاكتئاب، الخجل والانطواء، التوتر أثناء الامتحانات.

- **المشكلات الاجتماعية:** كعدم القدرة على التكيف مع البيئة المدرسية، ضعف التواصل مع التلاميذ داخل الصف،....

- **المشكلات العاطفية و الجنسية:** وأكاد أجزم بحكم تجربتي كمستشار للتوجيه المدرسي داخل إحدى المؤسسات التعليمية أنها تشكل أكبر المشكلات التي يواجهها التلاميذ وحتى بقية المشكلات الأخرى

كالمشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية خاصة العنف، ناتجة عن هذه المشكلات، حيث أن أغلب الحالات التي كنا نقف عليها كانت تعاني من مشاكل عاطفية، يضاف إليها التحرش الجنسي بكافة أشكاله الذي يتعرض له التلاميذ خاصة الإناث من طرف زملائهم التلاميذ وحتى من طرف الأساتذة والإداريين وبقية العمال.

- **المشكلات الصحية:** كالأمرض المزمنة والمعدية، نقص السمع، فقدان أو ضعف البصر، الإعاقة الحركية.

## 2- الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد 19"

### 2-1- تعريف الوصم الاجتماعي:

**لغة:** حيث جاء في معجم اللغة لعربية المعاصرة (2008)، وَصَمَ يَصِمُ، صِمًا، وَصَمًا وَصِمَةً، فهو وَاصِمٌ، والمفعول مَوْصُومٌ، وَصَمَ فَلَانًا: عَابَهُ، لَطَّخَهُ بِقَبِيحٍ، تَنَقَّصَ مِنْ قَدْرِهِ " وَصَمَهُ بِالْجُبْنِ - وَصَمَ شَرَفَ الْعَائِلَةِ، وَصَمَ حَسَبَ فَلَانٍ : أَلْحَقَ بِهِ الْعَارَ - شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ لَهُ ... وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ." ما يَصِمُ.

و جاء في معجم الغني (2014)، وَصَمَ [و ص م]. (ف: ثلا. متعد، م. بحرف). وَصَمَ، يَصِمُ، صِمًا، مَص. وَصَمَ وَصَمَ سُلُوكَهُ: عَابَهُ. "وَصَمَهُ بِالْعَارِ" وَصَمَهُ بِكُلِّ الصِّفَاتِ الْمُسِيئَةِ وَصَمَ الْعُودَ: شَقَّهُ دُونَ أَنْ يَتَقَنَّتَ.

وَصَمَّ [و ص م]. ( م ص. وَصَمَ). عَيْرُهُ بِالْوَصْمِ: بِالْعَارِ، بِالْعَيْبِ

و يعرف قاموس كايمبريدج (2014)، هو شعور قوي بالرفض لدي معظم الناس في المجتمع تجاه شخص ما.

**اصطلاحا:** تعرف الوصمة الاجتماعية بأنها إلصاق نعت أو مسميات غير مرغوب فيها بالفرد من جانب الآخرين، وعلى نحو يحرم هذا الفرد من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له، ولأن في هذا الشخص صفات تختلف عن بقية الأشخاص في المجتمع (حواشين، خيرالزاد، الطروانة، 2017، ص99).

ظهر مفهوم الوصمة في نظرية التصنيف labeling لجوفمان Goffman في كتابه الوصمة عام 1963 و يشير إلي مستوي التدني الذي يجرد الفرد من أهلية القبول و الاجتماعي. (schormans, 2014) و ركز Goffman علي المشاكل الناجمة عن وصم الأفراد و الجماعات، و علي آليات التكيف التي يستدمونها لمجابهة هذه المشاكل، والوصمة التي يُوصم بها الفرد قد تكون جسمية

(العدوي بأمراض)،، أو وثائقية (صحيفة حالة جنائية)، أو قرنيه (صحبة سيئة). (الحسون، 2020، ص329)

و يعرف الوصم أيضا بأنه "تلك العملية التي تنسب الأخطاء أو الآثام التي تدل على الانحطاط الخلفي إلى أشخاص في مجتمع فتصفهم بصفات بغيضة وسمات تجلب العار وتثير حولهم الشائعات وتتمثل هذه الصفات بخصائص جسمية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية " (بوقلمون، 2020، ص110).

## 2-2- أنماط الوصم الاجتماعي:

يمكن تحديد أهم صور الوصم الاجتماعي وأنماطه، على النحو الآتي:

- **الوصمة الجسمية:** و هي المرتبطة بالإعاقات الجسمية، تلك الإعاقات التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي، وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي أو شلل الأطفال أو بتر طرف من أطراف الجسم، نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم، وربما تكون العوامل المسببة لهذه الإعاقات عوامل وراثية أو مكتسبة. (عطا الله، 2013، ص16).

- **الوصمة العقلية:** وهي المرتبطة بالضعف العقلي أو التخلف العقلي، على نحو لا يساعد الفرد على التعلم المعتاد، وإلى نقص القدرات اللازمة للتوافق في وسط بيئي وثقافي معين نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة . ما يؤدي إلى عدم القدرة على مواجهة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد؛ وكذلك انعدام الكفاءة الاجتماعية والمهنية، ونقص القدرة على الاستقلال في كافة شؤون الحياة الاجتماعية دون رقابة أو إشراف من الآخرين. وتشير الدراسات الاجتماعية إلى تحديد الآثار السلبية لوصمة التخلف العقلي على الفرد المصاب بها لانعدام الكفاءة الاجتماعية وعدم القدرة على العيش دون رعاية الغير وكذلك عدم قدرته على التعامل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. (عطا الله، 2013، ص16).

- **الوصمة الحسية:** "هو فقدان الفرد لحاسة السمع أو البصر، أو حاسة اللمس في حالات نادرة؛ فتسبب نقصا في قدرته على التواصل و النوم، والتعلم إلا في حالات وجود مساعدات، فهي تؤثر علي علاقاته الاجتماعية ويحس بالمرارة النفسية الملازمة له." (ذيب، عزوز، 2022، ص8).

- **الوصمة اللغوية:** هي صعوبة فهم و إدراك اللغو، أو صعوبة التعبير عنها أو البكم و صعوبة الكلام و التوصل مع الآخرين، و يعتبر الاضطراب في نطق الكلام مؤشراً لاضطرابات أخرى تتضمن التأثيرات و التغيرات التي تظهر علي نفسية الموصوم لتعرضه لكثير من الخجل الاجتماعي أثناء الحديث أو عرض

وجهة نظر معينة و ما ينتج عن ذلك من رد فعل يتسم بالاستهزاء أو الضيق و الملل من جانب من يستمعون إليه. (مليك، 2020، ص8).

- الوصمة الجنائية: "سمة لها صلة بالسلوم الإجرامي، و تظل عالقة بالتاريخ الاجتماعي لأي مجرم و تتواجد برود فعل معظم المجتمعات الإنسانية." (ذيب، عزوز، 2022، ص9)

### 2-3- الآثار السلبية للوصم الاجتماعي: (السعيد، 2020، ص11)

- ❖ الشعور بالنبذ والعزلة الاجتماعية.
- ❖ تقلص وضعف شبكة الدعم المادي والمعنوي من كل أفراد العائلة بشكل خاص. والمجتمع ومؤسساته بشكل عام.
- ❖ العزلة والهروب من الجماعة الواصمة للموصوم.
- ❖ الشعور بالدونية والانكار.
- ❖ ارتفاع مشاعر القلق والاكتئاب والعدائية.

### 3- تقدير الذات:

**3-1- مفهوم الذات:** استخدم مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين والمنظرين أمثال: جيمس و البورت، للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته و باعتباره تنظيماً إدراكياً من المعاني والمدرجات التي يحصلها و يكتسبها الفرد و التي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات، و بهذا يختلف المصطلح تماماً عن الكثير من المفاهيم السيكلوجية التي تتدخل أو تتشابه معه في الصياغة. ( سهير كامل، 2000: 116).

- يعرف "علي عسكر" : على أنه: ا لصورة الكلية ( الأفكار و المشاعر) التي يحملها الفرد عن نفسه و هذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي، بدءاً بالجامعة الأولية المتمثلة بالأسرة مروراً بالمعارف و الأصدقاء، والانتهاؤ بالأشخاص المهمين في حياة الفرد (عسكر، 2005: 47).

- و يعرف "موريفي" الذات : على أنها مدركات الفرد و مفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه ، أي الفرد كما يدرك نفسه ، و في رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات و تحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير والتقمص و التعويض (ظاهر، 2004: 23).

- تعريف ادلر: يعتبره تنظيماً يحدد للفرد شخصيته و فرديته ، و هذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي و يعطيها معناها، و تسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة، و إن لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها ( دويدار ، 1992: 36).

- **تعريف جيمس** : يرى الذات بأنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه جسده، سماته قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته ، أصدقاؤه، أعداؤه، مهنته و هويته و الكثير غير ذلك (أحمد، 1999 : 108).

### 3-2- مفهوم تقدير الذات:

يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية أو بطريقة سلبية، و أنه يشير إلى إيمان المرء بنفسه و قدراته و ببساطة تقدير الذات هو شعور المرء بكفاءة ذاته و بقيمته ( جمل، 2015 : 292).

- **تعريف باندورة: (Pandora)** هو الشعور بالقيمة و الكفاءة الشخصية الذي تربط المرء بمفاهيمه و تصوراته عن ذاته (زغيدي، 2014 : 33).

- **تعريف ماك (MAC)** : هو أساس نجاح الطفل و طموحه و انجازاته، بل أنه أساس وجود الفرد و بقائه، و من يفتقد هذه القيمة لا يستطيع مواجهة أخطار و تحديات وجوده. (الفرحاتي، 2012 : 68).

- **تعرف كوبر سميث (cooper smith)** : تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه و بنفسه و يعمل على الحفاظ عليه، و يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته و هو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به و ذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح، و القبول و قوة الشخصية (ذيب ، 2010 : 76).

- **تعريف جارارد (1980Garard)** : بأنه نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، و تتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته و جدارته و استعداده لتقبل الخبرات ( المعايطة، 2000 : 89).

- **تعريف زيلر (1978):** تقدير الذات هو مجموعة الادراكات التي يملكها الفرد عن قيمته الذاتية و تكون مرتبطة و متأثرة بمدركات و ردود أفعال الأشخاص الآخرين الذين لديهم مكانة معينة عند الفرد (L'ecuyer, 1987 : 19).

### 3-3- النظريات المفسرة لتقدير الذات:

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته، نموه و أثره على سلوك الفرد بشكل عام و تختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها و منهجه في إثبات التغيير الذي يقوم به على دراسته و من هذه النظريات:

#### - نظرية روزنبرج (Rosenberg 1965).

تدور أعمال "روزنبرج" حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و ذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، و قد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم، و أوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن يعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيّمها

بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم إرضاء عنها (سيد سليمان، 1992: 89).

و وسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت دينامية تطور صورة الذات ايجابية في مرحلة المراهقة ، و اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة و أساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، كما اهتم بشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزوج و المرهقين البيض، و التغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

و المنهج الذي استخدمه " روزنبرغ " هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتبار أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث والسلوك (ديب ، 2010: 81).

و اعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، و طرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، و ما الذات إلا احد هذه الموضوعات و يكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، و لكنه فيما بعد عاد و اعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف و لو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى ( الشناوي ، 2001: 127).

#### - نظرية كوبر سميث cooper smith (1981) :

تمثلت أعمال " كوبر سميث " في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، على عكس روزنبرغ يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية اكبر و أكثر شمولا، و لكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، و أنه ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل و الاستجابة الدافعية.

فتقدير الذات عند " كوبر سميث " هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات

التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، و يقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

-التعبير الذاتي : و هو إدراك الفرد لذاته و وصفه لها.

-التعبير السلوكي: يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته. ( ابوجادو ، 2006: 155).

و يميز " كوبر سميث " بين نوعين من تقدير الذات:

❖ تقدير الذات الحقيقي : و يوجه عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

❖ تقدير الذات الدفاعي: و يوجد عند الأف ا رد الذين يشعرون بأنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا

يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم و مع الآخرين.

(الالوسي، 2014: 111).

- نظرية زيلر 1973:

يرى "زيلر" أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات أو بنظرية "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي و يصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، و يلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي، و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك.

و تقدير الذات طبقاً لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، و لذلك فانه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

3-4- أنواع تقدير الذات:

من خلال مفاهيم و تعريفات تقدير الذات تبين أن هناك نوعين من تقدير الذات:

3-4-1- تقدير الذات الإيجابي (المرتفع):

و يتمثل في تقييم الفرد لنفسه و شعوره بقيمتها و أهميتها و قبولها من غير شرط، أو قيد و أنه جدير بالحياة و السعادة فيها و كذلك شعوره بكفاءته الشخصية و يعبر عنها من خلال مشاعره، و إحساسه بالنجاح و ثقته بنفسه و إيمانه بقدرته على التكيف مع صعوبات الحياة، و يظهر في أسلوب علاقاته بالآخرين و رضاه عنها.

3-4-2- تقدير الذات السلبي (المنخفض):

و يتمثل في تقييم الفرد لنفسه بعدم أهميتها و تفاهتها و عدم رضاه عن ذاته، و شعوره بالفشل و الإحباط و العجز أمام تحديات و صعوبات الحياة مع إحساسه بعد الكفاءة الشخصية، مما يدفعه إلى استخدام الكثير من الحيل الدفاعية، كما يظهر في أسلوب تعامله مع الآخرين و اعتماده عليهم، و شعوره بالقلق و عدم الأمان في علاقاته مع الآخرين. (بوريشة، 2014:43).

### 3-5- الخصائص المميزة لذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض:

جدول رقم (03): يوضح الخصائص العامة لذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض.

السمات العامة لذوي تقدير الذات المنخفض	السمات العامة لذوي تقدير الذات المرتفع
-لا يحبون المغامرة.	جديرون بالحياة.
-يخافون من المنافسة و التحديات.	-وانثقون في أنفسهم.
-ساخرون.	-يقبلون أنفسهم دون قيد و شرط.
-لا يتسمون بالحسم.	-يسعون و اراء التحسين المستمر لذواتهم.
-يفتقرون لروح المبادرة.	-يشعرون بالسلام مع أنفسهم.
-متشائمون.	-يتمتعون بعلاقات اجتماعية طيبة.
-مترددون.	-مسئولون عن حياتهم.
-خجولون.	-يتعاملون مع الإحباط بشكل جيد.
-يفتقرون لقبول الذات.	-يتسمون بالحسم.
-يشعرون بأنهم غير جديرين بالحب.	-اجتماعيون إنسانيون.
-طموحاتهم متدنية.	-على استعداد لاتخاذ قرارات.
-الشعور بالغضب الدائم.	-محبون ومحبوون.
-شكاكين.	-متفائلون.
-غير واقعيين.	-أكثر إنتاجية.
	-السيطرة على النفس والتحكم في حياتهم.
	-واقعيون.

(رفراف، 2015: 20).

### 3-6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

أ - **العوامل الداخلية** : تلك العوامل التي يولدها الفرد لنفسه مثل أفكاره عن ذاته و تطلعات الشخصية و الانجازات الشخصية يوضح العوامل المختلفة التي تحدد مستوى تقدير المرء لذاته.

ب - **العوامل الخارجية**: هي العوامل البيئة مثل تأثير الآباء و الأشخاص المهمين في حياتنا و العوامل الخارجية تلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات لدى المرء أثناء الطفولة و بالنسبة للبالغين أو الكبار تكون العوامل الداخلية هي الحاسمة.

ب-1- **البيئة الأسرية** : يتفق علماء النفس أن التجربة المبكرة أثناء مرحلة الطفولة أو المراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات ... و الأسرة هي العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية، فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ماذا كان مقبولا أو غير مقبولا أو غير محبوب جدير بالثقة أو غير جدير بها.

ب-2- **آراء الآخرين** : كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملها بها الآخرون فالأفراد الذين تمت معاملتهم بالاحترام و اهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم أو زملائهم غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات (جمل، 2015: 296)

**ب-3- المظهر:** أشارت الأبحاث إلى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات و هذا يرجع أن تقييمات و آراء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرنا فالأشخاص الجذابون يكونون أكثر قابلية لأن يحبوا مقارنة بالأشخاص غير الجذابين.

**ب-4- الانجاز الأكاديمي:** فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة و الكفاءة و التقدير الذاتي و الانجاز الأكاديمي ، يبدو أنهما يكونان مرتبطين بشكل كبير ما بين العامين السابع و الخامس عشر.

**ب-5- الأفكار الذاتية:** تقديرا لذاتنا خصوصا أثناء البلوغ تحدد أفكارنا الذاتية أو صورتنا التي نرسمها لذاتنا.

و الأفكار الذاتية هي أفكار في عقولنا قبلها و نسلم بأنها حقيقية، و هي تشكل أساس صورتنا الذاتية.

**ب-6- التطلعات الشخصية:** تؤثر بالفعل على الشعور بتقدير الذات ما يمثل نجاحا لشخص معين يمكن أن يكون فشلا لآخر و مستوى تقدير الذات لدي المرء يرتفع إذا لبي انجازه أو فاق التطلعات الشخصية في جانب قيم من جوانب السلوك.

**ب-7- البراعة في المهام و الإنجازات:** و أخيرا يتأثر تقدير الذات ببراعة المرء في أداء المهام و الانجازات السابقة و كما يقول (ليون تيك) و هو طبيب نفسي مشهور بدون الشعور بالإنجاز و بدون الشعور أنه بمقدورنا أن نكون فعالين في سلوكياتنا، تصبح الثقة الحقيقية بالنفس و تقدير الذات من الأمور المستحيلة.

**ب-8- الناقد المرضي:** كل منا لديه هاجس داخلي سلبي(الناقد الداخلي) ينتقده و يقلل من قيمة ذاته، و (ليوجين ساجان) يطلق عليه الناقد المرضي الذي يكون أعلى صوتا و أكثر إفسادا في الأشخاص ذوي التقدير المتدني للذات و أنه يقلل باستمرار من شعورهم بقيمة الذات و أهليته، و الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات لا يعطون أذانهم لهذا الناقد المرضي و جذور الناقد المرضي تعود إلى التجارب المبكرة الخاصة بتنشئة آبائنا لنا في طفولتنا. (جمل، 2015: 297).

### **3-7- تقدير الذات و النجاح المدرسي:**

ما طبيعة العلاقة التي يمكن ان تربط بين تقدير الذات و النجاح؟

يمكن اعتبار تقدير الذات المفتاح الأساسي للنجاح في حياتنا الخاصة و العامة ، و تحديدا في علاقتنا بطموحنا و مشاريعنا المستقبلية ،سواء كان ذلك في المدرسة، أو في الحياة المهنية ... فهو ظاهرة دينامية قابلة للتطور مع التقدم في السن: (طفل - تلميذ - مراهق - راشد...)، كما سنوضح ذلك في النقاط التالية : (زغبوش و آخرون، 2011: 234).

- **عند الطفل:** يبدأ تقدير الذات لديه منذ الوعي بذاته بوصفها أنا مستقلة، و يتخذ عدة مظاهر وجدانية و سلوكية و معرفيه من خلال محاولة الطفل تجريب السلوكات العلائقية التالية:

- إرضاء أمه أو أبيه، و انتظار ردود افعالهما الايجابية (فرح أو كلمات الشكر و التقدير و التشجيع .. )

- انتزاع مكانة خاصة داخل الأسرة و بين الإخوة.
- البحث عن مظاهر التميز أمام أقرانه (أنا أمي جميلة، أو أبي طبيب، أو اشترى لي أبي لعبة ....)
- عند المراهق: يصبح تقدير الذات حاجة ضرورية و ملحة لدى المراهق، خصوصا مع التغيرات الجسدية و اهتمامه الفائق بجسده و ما يرافق ذلك من تغيرات سلوكية و انفعالية، و تتجلى هذه الخصوصيات في العناصر التالية:
- العلاقة مع المرأة : يلاحظ المراهق أو المراهقة التغيرات الفسيولوجية المستمرة، و يصبح الوجه خاصة منطقة للمراقبة و التأمل الدائمين، و كذلك الشأن بالنسبة للجسد عموما.
- العلاقة مع الغير: تبدأ الحياة العاطفية في التشكل في هذه المرحلة، اذ يعمل المراهق بكل الطرق على استمالة الطرف الآخر، و كسب حبه و تقديره، إما باللباس، أو بتغيير المظهر الخارجي، أو بالأفعال و الأداء الجيد.
- العلاقة مع المدرسة: انطلاقا من أن المدرسة هي المجال الذي يتم فيه قياس قدرات الفرد و كفاءاته و تقييمها، فإنها تعتبر من أهم المحطات التي تتيح اختبار مدى حضور تقدير الذات لدى التلميذ أو غيابها، و درجة قوته أو ضعفه، و مستويات تأثيره السلبي أو الإيجابي.
- و من بين العوامل المؤثرة في تقدير الذات في مجال المدرسة، نركز على العناصر الايجابية و السلبية التالية (زغبوش و آخرون، 2011: 253).

### 3-8- عوامل التقدير الايجابي للتلميذ في المدرسة:

- التمثيلات الايجابية للمواد الدراسية و الأساتذة و الأصدقاء.
  - القدرة على الاستيعاب و الاكتساب و التعلم.
  - التوافق الايجابي مع الوسط المدرسي.
  - الثقة بالنفس.
  - الوعي بالكفاءة.
  - الصورة الايجابية للجسد.
  - تفهم الوسط العائلي و التواصل الايجابي معه.
- ### 3-9- عوامل التقدير السلبي للتلميذ في المدرسة:
- صعوبة التوافق مع الوسط المدرسي.
  - العلاقة السلبية مع المدرسين (غياب التواصل التحفيزي).
  - عدم التواصل مع جماعة القسم.
  - عدم النجاح الدراسي و ما يرافقه من شعور بالنقص.
  - عدم الوعي بالكفاءة و بالقدرات الذاتية (زغبوش و آخرون، 2011: 236).

#### 4- المراهقة

##### 4-1- تعريفها :

**لغة :** تُرد كلمة المراهقة إلي الفعل رهق: رهقا. و راهق مراهقة: و هو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه و الجسد و تغيرات نفسية و جسدية في النشأة عند اقتراب بلوغه .... ("محمد، 2014،ص7)

و قد أشار (البرجاوي، 2015) إلي أن المراهقة من حيث اللغة مشتقة من الفعل رهق؛ أي: غشي، أو لحق أو دنا منه، سواء أخذه أم لم يأخذه، والرَّهَقُ مُحرَكًا: السَّهْمُ والخفة، وركوب الظلم والشر، وغشيان المحارم، وراهق الغلام: قارب الحلم، وترجع كلمة "المراهقة" إلي الفعل العربي "راهق"، الذي يعني الاقترابَ من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق؛ أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقًا؛ أي: قربت منه، والمعنى هنا يُشير إلى الاقتراب من النضج والرُّشد.

"أما الأصل اللاتيني للكلمة فيرجع إلي كلمة **ADOLESCERE** وتعني التدرج حو النضج الجسدي والعقلي والنفسي و الاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي." (الراشدي، 2012، ص12) **إصطلاحا :** يعرفها (محمد، 2014، ص9) "هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إلام بإنهاء الطفولة ."

هناك من عرف المراهقة على أنها مرحلة النمو الجسدي، والعقلي، والنفسي، والإجتماعي التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم، وتكون غالبا ما بين (18-15) سنة وقد تسبب لهم بعض المضايقات أو حتى المشاكل، والسبب في ذلك يعود إلى قلة الخبرة في التعامل مع الحياة غريبة. (قندوسي، 2021، ص123)

و المراهقة من حيث المعني، يقصد بها التدرج نحو النضج أي انتقالاً طبيعياً من مرحلة الطفولة المعتمدة علي الكبار إلي مرحلة الاعتماد علي الذات وذلك من خلال جملة من التغيرات البيولوجية و النفسية و الاجتماعية التي تطرأ علي حياة الفرد. (رزق، ص9)

#### 4-2- الفرق المراهقة و البلوغ:

يوضح (عبد الله، 2014، ص9،10) الفرق بين البلوغ و المراهقة "فالبلوغ هو تمام نضوج الغدد التناسلية، إلاماً باكتساب معالم جنسية و علي هذا فالبلوغ جانب من جوانب المراهقة و هو اول دلائل مرحلة الإستعداد للتكليف و تحمل المسؤولية. أما المراهقة هي تدرج الفتى و الفتاة نحو النمو البدني و النضج الجنسي و العقلي و الفكري.

#### 4-3- مراحل المراهقة :

علي خلاف تفكير الكثير من الناس بأن المراهقة مرحلة واحدة وَجَبَ تحملها مع أبناءهم في الحقيقة للمراهقة ثلاث مراحل ( المراهقة المبكرة، الوسطي والمتأخرة) ، مع الأخذ في عين الاعتبار أن هذه المراحل مجرد خطوط عامة، فكل طفل ينمو و سنضج بطريقة مختلفة، جسديا وعقليا و اجتماعيا.

- المراهقة المبكرة: و تمتد من سن (11-14 للإناث) و ( 12-15 للذكور)

و في هذه المرحلة يتضائل السلوك الطفلي، و تبدأ الظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والإنفعالية و الاجتماعية الممزة للمراهقة في الظهور، ولاشك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي. (زهرا، 1986، ص297).

- المراهقة المتوسطة: و تمتد هذه المرحلة من سن (14-17 للإناث) و (15-18 للذكور)

و من أهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالإستقلال و فرض شخصيته الخاصة، و بسبب حاجته الماسة لإثبات نفسه، يصبح المراهق أكثر تصادما و نزاعا ضمن العائلة، فيرفض الإنصياع لأفكار و قيم و قوانيننا الأهل و يصير علي فعل ما يحلو له. (العراقي، 2016، ص22)

- المراهقة المتأخرة : و تمتد من سن (17-21 للإناث) و (18-21 للذكور)، و هي تقابل المرلة الجامعية تقريبا، و عندا يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشدا بالمظهر والتصرفات؛ حيث يبدأ المراهق بالهدوء نسبياً عن المرحلة السابقة، و تقل حدة الإنفالات و المشكلات تدريجياً بسبب نمو الفص الأمامي من المخ الذي يقوم بوظيفة التحكم في الإنفعالات والرغبات، و القيام بالتفكير العقلاني والمنطقي، و كذلك بسبب معدل الخبرة لدي المراهق، و قدرته علي معالجة المشكلات بأسلوب عقلائي. (النجار، 2021، ص17)

#### 4-4- خصائص مرحلة المراهقة:

- النمو الجسمي: إن التغيرات الفيزيولوجية التي تميز سن البلوغ تبدأ مع تشغيل المراكز المهادية (hypothalamique) في الدماغ التي تأمر الغدة النخامية بإفراز الهرمونات المحرصة لعمل الغدد الصماء مثل الغدد التناسلية والغدد الكظرية ، يتغير شكل الوجه إلى حد كبير وتزول ملامحه الطفولية ويزداد الطول زيادة سريعة وتتسع الكتفان ومحيط الأرداف ويزداد الجذع وطول الساقين، ويزداد نمو العضلات والعظام.(أمزيان، 2007، صص47، 75، 76)

- النمو النفسي: يمر المراهق بفترة حرجة من التغيرات النفسية، و هو أمر طبيعي لما ينشأ عنه من طاقات واستعدادات وقدرات تتفاعل فيما بينها لتشكيل شخصية المراهق، و من هذه التغيرات حدة

الانفعال، حيث يغضب و يثور لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب و سرعة التغير، فهو يريد ان يثبت للغير انه أصبح رجلاً كبيراً له رأيه و شخصيته ولم يعد طفلاً، كما أنه يتصف بالحساسية الشديدة المرهفة و التي تتأثر لأتفه المثيرات.

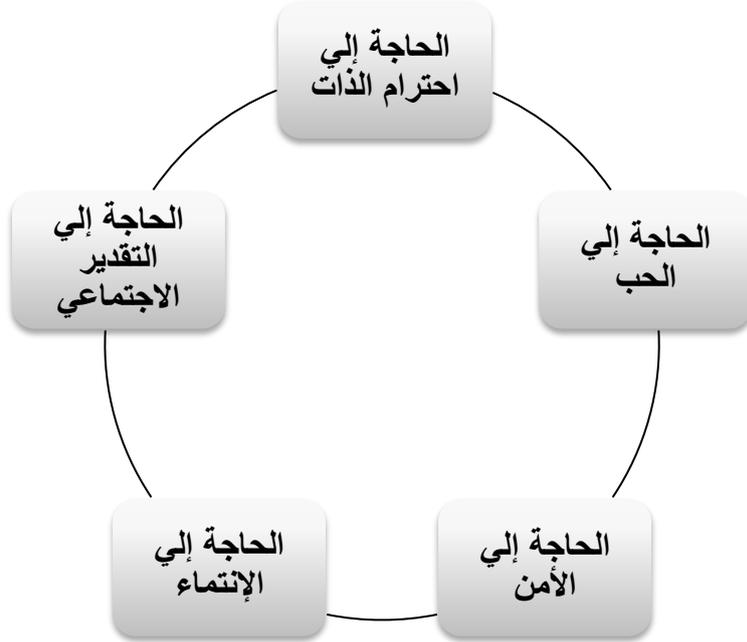
وقد يظهر علي بعض المراهقين سلوكات خاطئة كالتمرد والعصيان و الانسحاب من الحياة الاجتماعية، عدم حبهم لمخالطة الناس، وخوفهم من الاجتماع بالآخرين، ولاشك أن كثرة وتنوع انفعالات المراهق أمر طبيعي نتيجة التطور الجسماني الذي يمر به المراهق و يعتبر انفعال حب الذات من أقوب انفعالات هذه المرحلة؛ لذا يعتني المراهق بذاته الجسمية و يصرف كل جهده للتخلي بالصفات التي تجذب الآخرين إليه. (الله م.، 2014، ص11)

- **النمو الاجتماعي:** في المراهقة تستمر عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي من خلال ادخال القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المؤثرين في حياة المراهق مثل الوالدين والمدرسين والنجوم والقادة والرفاق. من شأن هذا التطبيع تدعيم شخصية الفرد وزيادة الثقة في نفسه وتوسيع الحس الاجتماعي لديه. وتبين مظاهر الحياة الاجتماعية كما يلي :

- ❖ الاهتمام بالمظهر الشخصي: اختيار الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر، بما يظهر محاسن الجسم
- ❖ الميل إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس.
- ❖ السعي للمنافسة وما تجره من مقارنة الذات بالآخرين ومحاولة التفوق عليهم.(أمزيان، 2007، صص47، 75، 76).

4-5- حاجات المراهق:

بالاطلاع علي العديد من المراجع التي تناولت موضوع المراهقة أمكننا تلخيص حاجات المراهق في الشكل أدناه:



الشكل (01) يوضح أهم حاجات المراهق

(من إعداد الطلبة، 2022)

## خلاصة:

من خلال ما تقدم فإننا عرضنا أدبيات متغيرات الدراسة إذ أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد لتصرفاته وسلوكاته التي يقوم بها حيث ينعكس هذا التقييم على ثقته في نفسه و في مواقف حياته المختلفة، و بهذا يكون تقدير الذات الإيجابي و المرتفع إحدى المتطلبات الأساسية للتوافق في مختلف مجالات الحياة، كما أنه يساعد الفرد على النجاح في مختلف ميادين الحياة (الدراسية، العائلية، المهنية و الاجتماعية)، حيث أن ظاهرة الوصم الاجتماعي المرتبطة "بكوفيد 19" لها انعكاس لا محالة على صورة تقدير الذات لدى ضحايا هذا الوصم و هذا ماجا في أبيات هذا الجزء من البحث بصورة مقتضبة.



المبحث الثاني

الأدبيات التطبيقية

**تمهيد:**

تناولنا موضوع دراستنا هذا بدافع الحداثة لظاهرة مرض كوفيد 19 و الذي تولد عنه الوصم الاجتماعي المرتبط بذات المرض و هو حديث النشأة، أين أثر ذلك على الأفراد و الجماعات التي مرضت في حد ذاتها أو الذين مرضوا و تعافوا تماما و حتى الذين لهم أقارب أصيبوا بذات المرض ليعاني أيضا من هذا الوصم العمال في الرعاية الصحية في المؤسسات العمومية و الخاصة، و هذا التأثير كان سلبيا بكل تأكيد على المحددات الشخصية و النفسية على حد سواء، فالوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19 ظهر بظهور هذا المرض بنفسه حيث أن الدراسات التي تناولته قليلة جدا، و تناولنا في دراستنا الحالية متغير أن الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19 أثر سلبا على تقدير الذات لدى المراهقين ضحاياهم، في حين أن الدراسات التي وجدناها هي دراسات أجنبية باللغة الإنجليزية تناولت في مجملهم متغير الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19، و أيضا وصمة العار وتأثيرها على الذات و ذلك يشكل نسبة ضئيلة من المعطيات التي سندرجها في بحثنا مع إجراء المقارنة بين الدراسات السابقة بدراستنا الحالية مع ذكر أوجه التشابه و الاختلاف بينها جميعا.

## 1- الدراسات السابقة:

### 1-1- الدراسة الأولى: دراسة تشي تشي تشو وآخرون (2020)

الموسومة بتجارب " الوصم الاجتماعي لدى المرضى المفحوصين إيجابيا بكوفيد 19 وعائلاتهم " ، دراسة كيفية، و هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجربة المرضى بكوفيد 19 وعائلاتهم مع الوصم الاجتماعي، و أجريت الدراسة في ماليزيا بين شهري أبريل وجوان 2020، و اختيرت العينة بطريقة قصدية و تمثلت في 18 شخص و تتراوح اعمارهم بين 18 و 65 سنة، مصابون بكوفيد 19 و شفوا من المرض منذ شهر على الأقل و أفراد عائلاتهم الذين تم اختبارهم سلبيا، و تم اعتماد المقابلة الهاتفية لجمع البيانات، و بينت الدراسة أن أفراد العينة و عائلاتهم قد تعرضوا للوصم الاجتماعي، الخوف و نقص في فهم الناس لمرض كوفيد 19، و قد مثلت هذه العوامل مفاتيح عدم كشف البعض عن إصابتهم بالمرض في حين أظهر البعض الآخر رغبتهم في مشاركة تجاربهم و اعتبروا أن هذه العملية تساعد في زيادة وعي أفراد المجتمع و بذلك ينقص الوصم الاجتماعي، و أوصى الباحثين باعتماد مقاربات متعددة الأوجه و بمشاركة العديد من الأطراف، بما في ذلك الحكومة و المنظمات غير الحكومية و كذلك عامة الجمهور، باعتبارها إجراءات مهمة لمعالجة قضية وصمة العار الاجتماعية.

### 1-2- الدراسة الثانية: دراسة (Chopra & Arora (2020)

يرى الباحثان أن COVID-19 قد أدى إلى الوصم و التمييز بين مجموعات مختلفة من الناس في مختلف السكان، عمال الرعاية الصحية الذين يعتنون بالمتضررين من COVID-19 و الأشخاص الذين تعافوا من COVID-19 ، و الذين ينتمون إلى مجموعات اجتماعية و اقتصادية ضعيفة، و الذين ينتمون إلى دين و عرق معين، كانوا جميعاً في الطرف المتلقي للتمييز، مما زاد في تعزيز الصور النمطية الموجودة مسبقاً ضد هذه المجموعات المختلفة، على سبيل المثال، في إيطاليا، قبل أسابيع من بدء تطبيق إجراءات الإغلاق، تم إعلان حالة الطوارئ و لكن الحياة اليومية كانت مستمرة كما هو الحال دائماً، تغيرت المشاعر تجاه المجتمع الصيني فأصبحت مطاعمهم فارغة، و الكثير من الآباء يرفضون أن يذهب أطفالهم إلى المدرسة إذا كان لديهم زميل صيني في الصف، و قد قال سياسي رفيع المستوى على شاشة التلفزيون "لقد رأيناهم جميعاً يأكلون الفئران الحية".

**1-3- الدراسة الثالثة: دراسة (Croker 1998)**

تفترض (Croker 1998) في دراستها المعنونة ب:وصمة العار الاجتماعية و احترام الذات، البناء الظرفي للقيمة الذاتية، و أن العديد من التحليلات الكلاسيكية للوصم تستند إلى استيعاب الصور و القوالب النمطية السلبية، مما يؤدي إلى تدني احترام الذات في العديد من المواقف، و تعتبر Croker أن تقدير الذات لدى الموصوم يتم بناؤه في الموقف و يعتمد على كل من التمثيلات الجماعية، أو المعاني المشتركة، التي يجلبها الناس معهم إلى الموقف و خصائص الموقف التي تجعل تلك التمثيلات الجماعية ذات صلة أو لا عند تقييم الذات، و بالتالي قد يكون تقدير الذات في الوصمة أعلى أو أقل أو نفس تقدير الذات لدى غير الموصومين، و قد يتغير من موقف إلى آخر إذا اختلفت التمثيلات الجماعية ذات الصلة في تلك المواقف.

**2- التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال عرضنا لهاته الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها كالتالي:

- تناولت هذه الدراسات متغير مرض كوفيد 19 و الوصمة الاجتماعية المرتبطة بها و هدفت في مجملها على الكشف عن انعكاسات هذا الوصم على الأفراد المصابون به وأيضا العاملون في مجال الرعاية الصحية ناهيك عن الذين شفوا تماما من هذا المرض، مم استدعى الخبراء لمعالجة هذا الوصم و الحد منه، و قد بينت دراسة تشي تشي تشو و آخرون أن للوصم تأثير على تقدير الذات و هذا بالرجوع إلى بعض النظريات التي عالجت مشكلة الوصم من منظور نفسي إذ أوضحت أن الأشخاص الذين يتعرضون للوصم يجب أن يكونوا لديهم تقدير منخفض لذواتهم، و أيضا عرجت ذات الدراسة على نظرية التفاعل الرمزي بشكل مقتضب على أحد مسلماتها إذ تقول بأن الذات هي بناء اجتماعي و أننا نطور أحاسيسنا من خلال ملاحظتنا و تفسيرنا للاستجابات التي نلتقاها من الآخرين.

**3- المصطلحات الإجرائية للدراسة:**

**3-1- التكفل النفسي:** الخدمات المتضمنة مجموعة من الاستراتيجيات الإرشادية التي يقدمها المرشد النفسي للمشرشدين.

**3-2- الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19:** إصاق نغت أو صفة (أنت مكورن، أو كورونا)

بالأفراد الذين أصيبوا بوباء كوفيد 19 و أو أصيب أحد أقربائهم بذات المرض.

**3-3- المراهقين:** تلاميذ الطور الثانوي من كلا الجنسين.

**تقدير الذات:** مدركات الفرد و مفاهيمه فيما يتعلق بوجوده و كيانه.

### خلاصة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة السالفة الذكر يجدر الذكر بأننا أدرجناها لتشابهها مع دراستنا الحالية في متغيرين اثنين هما: الوصم الاجتماعي المرتبط بتقدير الذات و أيضا وصمة العار و تأثيرها على تقدير الذات، في حين أن الدراسة الأولى و الثانية تناولتا وصف ظاهرة الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19 كظاهرة فقط، في حين أن الدراسة الثالثة تناولت تأثير وصمة العار على تقدير الذات. أما فيما يخص دراستنا الحالية فهي تعد إضافة علمية للموضوع بتناولها الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد 19 لدى المراهقين و دور المرشد النفسي في تنمية تقدير الذات لدى هؤلاء المراهقين، وذلك بالبحث عن التقنيات التي يعتمدها المرشد النفسي للتكفل الأمثل بعينته مع معرفة الأبعاد لمستويات تقدير الذات لدى المراهقين، و إن المتطلع إلى أدبيات الموضوع لا يكاد يجد دراسات مشابهة في الموضوع



## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية



المبحث الأول

الطريقة و الأدوات

**تمهيد:**

يتضمن هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تحتوي على منهج الدراسة، المجتمع و طريقة اختيار عينة الدراسة، أدوات الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية، إجراءات تفرغ البيانات و إعدادها للتحليل الإحصائي و أساليب المعالجة الإحصائية.

## 1- منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع في الدراسة هو الذي يتحكم في اختيار المنهج الذي سيتبعه الباحث، أين اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة و أهداف الدراسة .و تعالج البحوث الوصفية موضوعاً أو ظاهرة، كما تعالج الدراسات الوصفية أكثر من حالة كمجموعة من الأفراد، و على هذا الأساس سيمكننا هذا المنهج من التعرف علي دور المرشد النفسي في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد19" ذلك طبعاً بإتباع خطواته العلمية و من خلال تطبيق أدوات جمع المعطيات و التي " مقياس تقدير الذات لروزنبرغ و دليل مقابلة" و من ثم تحليل و تفسير النتائج و التحقق من صحة فرضيات الدراسة.

## 2- مجتمع الدراسة و طريقة اختيار العينة:

2-1-1- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ المرحلة الثانوية لثانويات مدينة الشريعة السبع (النعمان بين بشير - شرفي الطيب - القطب السكني الجديد - العقيد محمود الشريف - مصطفى بن بولعيد - طريق الضلعة - طريق العقلة).

2-2- العينة و طريقة اختيارها: تم اختيار عينة البحث بأسلوب عشوائي بطريقة العينة القصدية و قد تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من كلا الجنسين بالثانويات المذكورة آنفاً، و قد تم توزيع المقياس عليهم و تمت الإجابة عليه آنياً.

## 3- أدوات جمع البيانات:

أداة جمع البيانات هي الأداة التي يعتمدها الباحث خلال دراسته لجمع البيانات، و تتحد أداة جمع البيانات حسب نوع الدراسة التي يقوم بها الباحث فيمكن استخدام أداة واحدة و يمكن استخدام عدة أدوات، و قد اعتمدنا في هذه الدراسة علي أداتي جمع بيانات حيث اعتمدنا علي مقياس روزنبرغ و دليل مقابلة.

3-1- مقياس روزنبرغ : هو مقياس وضعه الدكتور موريس روزنبرغ المحامي الكندي يختصر ب(RSES) أي (Rosenberg self esteem scale) و يتطلب الحصول علي نتيجة هذا المقياس الاجابة علي عشرة عبارات تدور حول تقدير الذات و احترامها و يعد هذا المقياس شائعاً و مشهوراً في اختبارات العلوم الاجتماعية و يتضمن 5 عبارات ايجابية الصياغة و هي كالتالي(1-3-4-7-10) و عبارات سلبية الصياغة(2-5-6-8-9) و لكل عبارة اربعة من الأجوبة تتراوح بين (موافق بشدة و غير موافق بشدة) .

### 3-1-1- عبارات المقياس

- 1/ علي العموم أنا راضٍ عن نفسي
- 2/ في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوي
- 3/ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة
- 4/ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد
- 5/ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من المور التي أعتز بها
- 6/ أنا متأكد من إحساسي أحيانا أنني عديم الفائدة
- 7/ أحس أنني فرد له قيمة و هذا علي الأقل مقارنة بالآخرين
- 8/ أتمني لو يكون لي احترام ذات أكثر لذاتي
- 9/ علي العمم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل
- 10/ أتخذ موقفاً ايجابياً عن ذاتي

### 3-1-2- مفتاح تصحيح المقياس:

جدول رقم (01) يوضح مفتاح تصحيح المقياس:

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
4	3	2	1

### 3-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق التلازمي:** توصل شوب آخرون إلي وجود معامل ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات مقياس تقدير الذات لرونبرغ و درجات مقياس تقدير الذات لكوير سميث الذي بلغ (0.60). بوعقادة (2013)

- **ثبات المقياس:**

يوضح جدول رقم (02) الطريقة المتبعة في حساب معامل الثبات:

الطريقة المتبعة	معامل الثبات
ألفا كرومباخ	0.79

### 3-2- دليل المقابلة:

**تعريفها:** المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.

بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي أجريت حول علي تقدير الذات ، تم بناء دليل مقابلة، حيث يتكون من 12 سؤال للإجابة يتم توجيههم بطريقة شفوية لأفراد عينة الدراسة كما تتم عملية الاجابة عليهم شفويا بشكل مفتوح مع تسجيل كل ما تم التطرق إليه أثناء الجلسة و قد قُسم دليل المقابلة (انظر الملحق رقم()) الي ثلاثة ابعاد و هي كالتالي:

- ❖ **البعد الأول يتضمن تقدير الذات العائلي:** و يقصد به مدى تقدير الفرد لذاته من خلال معاملة أسرته اليه
- ❖ **البعد الثاني يتضمن تقدير الذات المدرسي:** و يقصد به مدي تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك زملاؤه و أساتذته تجاهه
- ❖ **البعد الثالث يتضمن تقدير الذات الرفاعي:** و يقصد به مدي تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك فاقه تجاهه.

### 4- أساليب المعالجة الإحصائية:

- ❖ تم استخدام الحاسوب الآلي في تحليل البيانات للوصول إلي النتائج نظراً لتعدد متغيرات الدراسة و انجز بعض العمليات الرياضية المطلوبة، و لاختبار الفرضيات تم استخدام الأسلوب الإحصائي لحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة و معرفة اتجاه العينة.
- ❖ معامل ألفا كرومباخ للتأكد من درجة ثبات المقياس.
- ❖ الحزمة الإحصائية SPSS لاختبار الفرضيتين.

**خلاصة:**

من خلال عرضنا المسبق لمحتوى المبحث الأول من الجانب التطبيقي أين سطرنا الطريق التي سنسلكها من أجل عرض، تفسير و مناقشة النتائج المحصل عليها من خلال الأدوات الموضوعية لذلك، أين سنقوم بالمعالجة الاحصائية و عرض البيانات في الجداول و الرسومات البيانية في المبحث الموالي.



المبحث الثاني

النتائج و المناقشة

## تمهيد:

بعد توزيع المقياس على عينة البحث تم الحصول على مجموعة من المعطيات لغرض التحقق و الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات لإشكالية الدراسة، أين سيتم إلقاء الضوء و بشكل مفصل على هذه البيانات التي توصلنا إليها حيث تم الاعتماد على تبويب و تكميم المعطيات لتحليلها و تفسيرها، و ذلك من خلال عرض نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة و الإجابة عنها، وسنتطرق في الأخير إلى تقديم بعض التوصيات والاقتراحات وفقا للنتائج المتحصل عليها.

## عرض نتائج الفرضيات و مناقشتها علي ضوء الدراسات السابقة

1- الفرضية الأولى: تنص على أنه: "يلعب المرشد النفسي دوراً ايجابياً في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد19".

✓ الفرض الصفري H0: لا يلعب المرشد النفسي دوراً ايجابياً في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد19.

✓ الفرض البديل H1: يلعب المرشد النفسي دوراً ايجابياً في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بكوفيد19

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
<b>القسم الأول</b>			
موافق بشدة	0.407	3.80	علي العموم انا راض عن نفسي
موافق بشدة	0.183	3.97	أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة
موافق بشدة	0.466	3.70	باستطاعت انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد
موافق بشدة	0.498	3.40	أحس أنني فرد له قيمة و هذا لي الأقل مقارنة بالآخرين
موافق بشدة	0.407	3.93	أأخذ موقفاً ايجابياً عن ذاتي
موافق بشدة	0.3922	3.76	<b>نتيجة المحور</b>
<b>القسم الثاني</b>			
غير موافق بشدة	0.183	1.03	في بعض الأوقات افكر أنني عديم الجدوي
غير موافق بشدة	0.479	1.33	أحس انه لا يوجد لد الكثير من الأمور التي أعتر بها
غير موافق بشدة	0.379	1.17	أنا متأكد من إحساسي أحياناً بأنني عديم الفائدة
موافق بشدة	0.407	3.20	أتمني لو يكون لي احترام أكثر لذاتي
غير موافق بشدة	0.000	1.00	علي العموم انا ميال للإحساس بأنني شخص فاشل
غير موافق بشدة	0.4096	1.546	<b>نتيجة المحور</b>

الجدول رقم (04) يوضح درجات الاستجابة على بنود المقياس.

## 1-1 - مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

بين الجدول اعلاه النتيجة العامة للمحورين و التي تتضمن المتوسط الحسابي للمحور الأول و انحرافه المعياري مبيناً استجابة العينة، و المتوسط الحسابي للمحور الثاني بانحرافه المعياري مع تبيان الاتجاه العام للعينة حيث أن :

**المحور الأول:** قيمة متوسطه مقدرة بـ **3.76** و التي تتدرج في المجال من **3.10-3.97** وهذا بالرجوع الي جدول المتوسطات المرجحة و الاتجاه العام، حيث نجد أن الاستجابة على بنود المحور الأول جميعها استجابات اتجاهاها العام موافق بشدة بما يقابل تقدير ذات عالي .

**المحور الثاني:** قيمة متوسطه **1.54** و التي تتدرج في المجال **1.00-1.66** و هذا بالرجوع الي جدول المتوسطات المرجحة و الاتجاه العام، حيث نجد ان الاستجابة علي البنود سلبية الصياغة كان اتجاهاها العام غير موافق بشدة بما يقابل تقدير ذات مرتفع.

و منه مرفض الفرض الصفري **H0** و نقبل الفرض البديل **H1** الذي ينص علي أنه: يلعب المرشد النفسي دوراً ايجابيا في تنمية تقدير الذات للمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد19"

أما فيما يخص مناقشة نتائج الفرضية علي ضوء الدراسات فعلى حد علم الباحثين فإنه لا توجد دراسات سابقة باللغة العربية أو الأجنبية في هذا الموضوع (التكفل النفسي بالمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط "بكوفيد 19" .

2- الفرضية الثانية: تنص على أنه: لعبت استراتيجية التفريغ النفسي المطبقة من قبل المرشد النفسي دوراً في تنمية تقدير الذات لدي المراهقين ضحايا الوصم المرتبط "بكوفيد 19"

الفرض الصفري H0: لم تلعب استراتيجية التفريغ النفسي المطبقة من قبل المرشد النفسي دوراً في تنمية تقدير الذات لدي المراهقين ضحايا الوصم المرتبط بكوفيد 19

الفرض البديل H1: لعبت استراتيجية التفريغ النفسي المطبقة من قبل المرشد النفسي دوراً في تنمية تقدير الذات لدي المراهقين ضحايا الوصم المرتبط بكوفيد 19

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
نعم	0	2.00	تم الإعتماد علي أسلوب التفريغ للتعبير عن كل ما يزعجهم جراء أولياءهم
نعم	0	3.10	تم اجراء مقابلات فردية و جماعية للتلاميذ لملاحظة الحالات الأكثر تأثراً بالمشكلة و التكفل بهم
نعم	0.447	1.20	تم اقتراح استراتيجيات ايجابية للتأقلم مع المشكل
لا	0	1.00	تم تطبيق تمارين التنفس والاسترخاء مع التلاميذ الذين عانوا من المشكلة
لا	0	1.00	تم اعتماد علي أسلوب تحليل محتوى لتشخيص الإنفعالات و المعاناة النفسية للمراهقين الموصومين
نعم	0.0894	1.144	النتيجة العامة

يوضح الجدول رقم (05) الأساليب المتبعة للتكفل بالمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي

## 2-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

يوضح الجول (05) الأساليب المطبقة من قبل المرشد النفسي في التكفل بالمراهقين ضحايا الوصم الاجتماعي و بالاعتماد علي نوعية الاستجابة التي قدمها مستشارو الارشاد و التوجيه المدرسي و المهني، فقد تبين أنه تم تطبيق ( 3 ) استراتيجيات من أصل (5) و هي كالتالي و تترتب حسب الاسلوب الاكثر نجاعة الي الاقل نجاعة و هذا بحساب المتوسط المرجح :

1/ تم اجراء مقابلات فردية و جماعية للتلاميذ لملاحظة الحالات الأكثر تأثراً بالمشكلة و التكفل بهم.

2/ تم الإعتماد علي أسلوب التفريغ للتعبير عن كل ما يزعجهم جراء أولياءهم.

3/ تم اقتراح استراتيجيات ايجابية للتأقلم مع المشكل.

و هذا ينفي الفرض البديل H1 و يظهر عكسه و منه نقبل الفرض الصفري H0 الذي ينص علي أنه لم تلعب استراتيجية التفريغ النفسي المطبقة من قبل المرشد النفسي دوراً في تنمية تقدير الذات لدي المراهقين ضحايا الوصم المرتبط بكوفيد 19.

**خلاصة:**

من خلال عرضنا المسبق لمحتوى المبحث الأول من الجانب التطبيقي أين سطرنا الطريق التي سنسلكها من أجل عرض، تفسير و مناقشة النتائج المحصل عليها من خلال الأدوات الموضوعية لذلك، أين قمنا بعرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية بعد إجراء المعالجة الاحصائية أين أثبتنا ما يثبت و نفينا ما ينفي من فرضيات دراستنا الحالية.

# الخاتمة



# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

## المعاجم و القواميس:

1. الفيروز، أبادي محمد الدين بن يعقوب ، (2006) ، القاموس المحيط، ط 1. بيروت : دار نوليس.

## الكتب:

1. أبو جادو صالح محمد علي (2006): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط5 ، عمان.
2. أبو زعيزع، عبد الله (2009) أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية و التطبيق ط 1 عمان: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع .
3. أحمد إسماعيل الألو سي (2014): فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار الكتب العلمية عمان (الأردن).
4. إسماعيني يامنة ، ببيع نادية (2011) ، الإرشاد النفسي و دوره في علاج المدمنين على المخدرات، ط1 ، عالم الكتب و الحديث للنشر و التوزيع (الأردن).
5. ايهاب عيسى المصري، عامر طارق عبد الرؤوف . (2014) ، علم النفس المدرسي، ط 1 ، القاهرة : مؤسسة طيبة.
6. بدر بن يحيى الراشدي. (2012). شخصية المراهق وكيفية التعامل معه . دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع.
7. بن عيسى زغبوش و اسماعيل علوي (2011): الإرشاد، التفسير المعرفي و الوساطة التربوية تقنيات المقابلة والإنصات وتدبير الحوار، ط1 ، عالم الكتب و الحديث للنشر و التوزيع (الأردن).
8. حسين، طه عبد العظيم ، (2008) الإرشاد النفسي للأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1 القاهرة : دار الجامعة الجديدة.
9. خليل المعاينة (2000): علم النفس الاجتماعي، ط 1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع (عمان).
10. الدير كامل احمد (1999) : أساليب تربية الطفل النظرية والتطبيق، ب ط، دار ر للكتاب (مصر).
11. الدوري، سعاد (2014)، دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي . ط 1. القاهرة : دار الوفاء. عيد ، محمد ابراهيم . (2005) ، مقدمة في الإرشاد النفسي . ط 1. القاهرة : مكتبة الأنجلومصرية.
12. سعدية قندوسي. (15 12، 2021). مرحلة المراهقة - نظرياتها وخصائصها - مجلة التمكين الاجتماعي ، صفحة 123.
13. سهير كامل أحمد (2000): التوجيه والإرشاد النفسي ، ب ط ، مركز الكتاب (الاسكندرية).

14. الطراونة عبد الله (2007) مبادئ التوجيه و الارشاد التربوي ط 1، عمان: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع.
15. عابدة ذيب عبد الله محمد (2010): الانتماء و تقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط 1 ، دار الفكر(عمان).
16. عبد الرحمان سيد سليمان (1992): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من الأطفال للمرحلة الابتدائية بدولة قطر "دراسة سيكومترية" مجلة علم النفس، العدد 04 ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
17. عبد السلام زهران. (1986). علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة). مصر: دار المعارف .
18. عبد الفتاح دويدار (1992) : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دط، دار المعرفة الجامعية.
19. علي عسكر (2005): الأسس النفسية و الاجتماعية للسلوك في مجال العمل، ط 1، دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع (الكويت).
20. عوض، عباس محمود (2006) ، استراتيجيات الارشاد النفسي لتعديل السلوك الانساني، القاهرة. دار المعرفة الجامعة.
21. فاطمة العراقي. (20160). المراهقة مشكلات و حلول . مصر : وكالة الصحافة العربية
22. الفرحاتي السيد محمود (2012): علم النفس الايجابي للطفل، د ط، دار الجامعة الجديدة (مصر).
23. محمد الشناوي و آخرون (2001): التنشئة الاجتماعية للطفل، ط 1 ، دار الصفاء للنشر(عمان).
24. محمد بن محمود ال عبد الله. (2014). المراهقة و العناية بالمراهقين . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .
25. محمد جهاد جمل (2015): مهارات الحياة الجامعية ، ط 1، دار الكتاب الجامعي (الإمارات).
26. محمد محمود عبد الله. (2014). المراهقة و كيف تتعامل مع المراهقين. الأردن: دار دجلة.
27. مشاقبة، محمد احمد (2008) ، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين و الأخصائيين، عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.
28. مصطفى النجار. (2021). المراهقة و سنيها. القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم.
29. هيام محمود رزق. (بلا تاريخ). المراهق و الانحراف. بيروت - لبنان : دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع.

الأطروحات و المذكرات:

30. ادريس زغيدي (2014) : تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعمم، مذكرة مكملة لنيل شهادة  
الماستر علم النفس العيادي، جامعة ( بسكرة).

31. بن علي، مسعودة (2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق  
الجزائري(رسالة دكتوراه). تم الإسترجاع .

32. بوريشة جميلة (2014): آثار استراتيجتي المقابلة التحفيزية والتنظيم الذاتي في رفع تقدير الذات  
لدى مرضى السكري، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة (وهران).

33. لمياء رفراف (2015): مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المشاغبين، مذكرة مكملة شهادة الماستر  
في علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم، جامعة محمد خيضر (بسكرة).

## المجلات و المقالات

1. بن ناصر كوثر، بن بردي مليكة. (30 ديسمبر، 2020). الوضم الإجتماعي لدي الراشدين

المصابين بداء فقدان المناعة المكتسبة " دراسة ميدانية بولاية الوادي" .

2. داود بوقلمون. (جوان ، 2020). مظاهر الوضم الاجتماعي الممارس على السجين المفرج عنه  
دراسة ميدانية على عينة من المساجين المفرج عنهم بولاية جيجل. مجلة العلوم الإنسانية.

3. ذيب فريدة، عزوز إسمهان. (جانفي 25، 2022). الوضم الاجتماعي و انعكاسه على تقدير الذات  
لدى الأحداث الجانحين " دراسة ميدانية ببعض مراكز إعادة التربية و التأهيل . مجلة العلوم  
الإسلامية و الحضارة .

4. سمير أبيش. (31 جانفي، 2018). صعوبات التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية. مجلة  
الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية .

5. سميرة الحسون. (02 جوان ، 2020). أثر برنامج مجموعة الدعم النفسي افجتماعي في تقليل  
الوصمة لدي مرضي الإكتئاب . المجلة العربية للنشر العلمي.

6. شهرزاد نوار. (09، 2018). تقييم واقع التكفل النفسي بالأمراض المزمنة . مجلة الباحث في  
العلوم الإنسانية و الإجتماعية .

7. صافية أمينة، كريمة علاق. (30 جوان، 2019). واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي. مجلة  
دراسات نفسية و تربوية .

8. فريحة محمدكريم، برغل محمد السعيد. (4 نوفمبر ، 2020). الوصم الاجتماعي وآثاره على المرأة السجينة بالجزائر . (دراسة حالات لجريمة القتل). *Aleph. Langues, médias et sociétés*.
9. فيصل محمد خير الزراد، مفيد نجيب حواشين، حسين مدا الله الطروانة. (2017). لأفكار أو المعتقدات اللاعقلانية الكامنة وراء الوصمة الاجتماعية للمرض العقليفي المجتمع الأردني (دراسة نفسية - اجتماعية على عينة من الأفراد في المجتمع الأردني). *مجلة البحث العلمي في التربية* .

### المراجع باللغة الأجنبية

#### اللغة الفرنسية:

1. L'écuyer p (1978): **le concept de soi**, PDF ,paris 1ere édition.

#### اللغة الإنجليزية:

1. Gokcen Akyurek & al (January 23rd 2019) **Stigma in Obsessive Compulsive Disorder**, available in DOI: 10.5772/intechopen.83642 .  
Consulted on September.

### المواقع الإلكترونية:

1. أمزيان زبيدة.(2007). علاقة تقدير الذات للمراهق لمشكلاته و حاجاته الإرشادية (رسالة ماجستير).تم الإسترجاع ( www.book.com )
2. مولاي المصطفى البرجاوي. (21 03 ، 2015) . /84048/0/. تم الاسترداد من <https://www.alukah.net/social/>: <https://www.alukah.net/social/>

# الملاحق

## دليل المقابلة :

- متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- من الذي نقل الفيروس ؟
- هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
  - أصبحنا أكثر خوفاً
  - أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية
  - قللنا من الزيارات العائلية
- هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
- هل تأثرت علاقتك بأصدقائك خارج المدرسة ؟
- هل تأثرت علاقتك بزملائك ؟
- هل تأثرت علاقتك بأساتذتك ؟
- هل وجهت أي ملاحظات حول المرض أزعجتك من طرف الأساتذة
- هل تشعر أن أصدقائك قد تخلو عنك في فترة المرض ؟
- هل استمر تواصلك بالأصدقاء أثناء المرض
- هل استمر تواصلك بالزملاء أثناء المرض المرض

## المقابلة رقم (01) مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: اصاب ابى في الموجة الثانية بتاريخ 25 جويلية 2021
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: بابا هو لي مرض فقط
- س: من الذي نقل الفيروس ؟
- ج: بابا استاذ في الثانوية نحن شكينا بلي نقل العدوي من المدرسة مع انو ناكر تماما و يقول مرضت و خلاص
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
- أصبحنا أكثر خوفاً : نعم كثيرا
- أصبحنا أكثر تطبيقا للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية : أكيد
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
- ج: علي المستوي الداخلي للأسرة : ولينا نخافو علي بعضانا حتي ولينا نخافو تقربو من بعض لكن الوالدة هي لي كانت ماهيش مهتمة قليلا هي لي وقفت مع بابا و تديلو يوكل و يشرب و يوكل الدواء تاعو
- علي المستوي العائلي ككل يعني العائلة الكبيرة : ما كان حتي واحد جانا وطل علينا حتي الاتصالات الهاتفية نقصت خلاص قليل وبن يعيطو ( ملامح الوجه تغيرت اصفرت النظر الي الأسفل، تريد ان تعبر لكن تقاوم فتدخلت انا بسؤالي هل أثر فيكم هذا المر علي المستوي النفسي أجابت: كيفاه مثلا أجبت: صفي لي ما كنتي تشعرين به أثناء تلك الفترة
- عندا خويا عسكري ربي يخليه هو لي وقف معنا ماديا وهو لي بيعت لنا في الطبيب للدار أتبعنا كلامها ببكاء و مام باعت خاتمها باه نوفرو حق الدواء وامور اخري و صاحب بابا يجيه يطل عليه و يسقسي عليه حتي قدام الباب برك و يروح، بصح لاقامي موقوفوش معنا و حسينا رواحنا وحدنا وقت الشدة متلاقاهمش و بدينا نقطعو في علاقتنا بيهم.
- سألتها كي رتاح باباك متهدروش معاهم بلاك كانو خايفين برك
- جاوبتني قاتلي يخافو ميسقسوش حتي بالتليفون ؟
- المهم ذرك ماكان لا اقامي لا والو ربي يحفظلنا خونا لي في العسكر

## المقابلة رقم (02) مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: الموجة الثاني في صيف 2021 ماما هي لي مرضت
  
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس ؟
- ج: ماما تخدم معلمة في مدرسة و قبل ما تمرض بيومين كانت في جنازة ماناش متأكدين بالضبط
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: جدا
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم و بشدة المعقم و الصابون و الجافيل ديما نظافة، مبعدين علي بعض
- قللنا من الزيارات العائلية :مكانش اصل اكيد
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
- نعم ولينا خايفين علي بعضانا ماشي خايفين من بعضانا
  
- واضح، و كيفاه كانت معاملة الاقامي ليكم سواء القراب ولا لي بعاد؟
  
- الحق، نحن متفهمين خوفهم، بصح اكيد راح يغيضنا الحال منهم ( علامات حزن، نظر للأسفل و كأنها خيبة أو خذلان) كانت وحدة قريبة لينا محسوب جارتنا بنتها صغيرة تقرا عند ماما في دار دروس دعم كي سمعت لي ماما تعبانه شويل مخلاتهش حتي تخرج برا

○ المقابلة رقم 03 مع تلميذ

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: صيف 2021 في العطلة انا لي مرضت
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس ؟
- ج: جبت المرض من برا
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
- نعم لا زيارات لا والو حتي في دار نقعد في شمبرة وحدي عندي كان تليفون و ماما تجيلي الماكلة عند فم الباب و تروح. واضح، ما هو شعورك اثناء تلك الفترة ؟

حسيت روجي وحدي ( كلمة خرجت من فمه بوجع )

## ○ المقابلة رقم 04 مع تلميذ

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: بابا هو لي مرض و توفي قبل لعام لي فات في الموجة الأولى
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس ؟
- ج: من برا
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
- تغيرت من بداية المرض يعني في لول حتي تبدلت بكل كي توفي بابا ( الم كبير داخله و حسب الذي رأيته انه لم يتحدث مع اي شخص في الموضوع ولا حتي مع مستشارة التوجيه رغم انها تزعم انها تكفلت بالحالات المتضررة من الكوفيد و الدليل علي انه لم تتم حتي عملية التفريغ النفسي انه عندما يتكلم يتلعثم و كأنه و لأول مرة يختار كلمات يتحدث بها عن الموضوع )
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
- ج: من جانب التواصل نعم واحد ما يروح لواحد وواحد ما يجينا و خاصة نحنا كان الامر قاسي لانو الناس كل سمعت بوفاة الوالد بالبواب و لينا نسمعو حتي في كلمات قولوهم البرا كيما عائلة فلان مرضي متقربولهمش ...
- س بصراحة بعد كل الشي لي مريني بيه تجاوزتي الأمر و لا لا ؟
- يعني شويا ( ابتسامه ... )

## ○ المقابلة رقم 05 مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19
- ج: امي هي لي مرضت و توفت في العطلة تع صيف (2021)
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس ؟
- ج: ماما تخدم معلمة في مدرسة متأكدين بلي جابت الفيروس من ثم ( تلميذة في سن صغير يظهر علي وجهها شحوب و حزن و هي تتحدث عن الموضوع لا أعرف لماذا اشعر من خلال كلامها بأنها لم تتحدث في موضوع وفاة امها ابدأ و حتي لو تحدثت ليس بالشكل المطلوب الذي يساعد علي التفرغ وايضا المستشارتة تظهر عليها ملامح و كأنها اول مرة تسمع فيها لتلميذة تتحدث عن موضوع المرض و لوفاة ، اضافةً الي كلام متوتر ممتزج بغصّة البكاء لكنها تقاوم ...)
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم و بشدة
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم من اول م ظهر المرض و نحن نطبق في كل التعليمات الوقائية
- قللنا من الزيارات العائلية: أكيد
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
- ج: علي مستوي العائلة الكبيرة و الأقارب: نعم كايين تأثرت العلاقة ولينا منشوفوش بعضانا ياسر و خاصة عائلتنا بعد وفاة أمي اغلب الاقارب قطعو علاقتهم بينا. سألتها يعن الفترة هاذيك وحدكم ( اقصد فترة وفاة الأم) ؟
- نعم وحدنا مكانش لي يجينا و زيد نحن بنات برك كان بجانبنا بابا ربي يخليه هو لي وقف علي كلش لكن ماشي ساهلة تموت أمك و زيد ما تلقا حتي واحد حذاك توجع
- كيفاش كان تعاملكم داخل الأسرة مع بعضاكم ؟ جاوييني بصراحة
- واللهي كنا علي اعصابنا شوي ناس كل قلقانة خاصة في الفترة لي قبل ما تموت فيها امي ناس كل قاقلة. سألتها علاه؟
- كنا خايفين علي ماما و زيد هي مريضة السكر، بصح بعد ما ماتت هدينا شوييا بصح ولينا خايفين علي بابا
- س: تجاوزتي الأمر؟ بصراحة ؟
- ج: مكتوب ربي تصرا الحوايج هذي لكن صعبة شوييا

## ○ المقابلة رقم 06 مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: انا لي مضرت في الموجة الثانية في وقت العطلة
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس؟
- ج: بلاك من لافامي ولا من دارنا
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة؟
- ج: نعم داخل الدار ولينا خافين . سألتها خافين منك لا تعديهم؟
- نعم هههههه. واش حسيتي كي ولاو يخافو منك؟
- يجيك شعور هكا تاع تحب تلوم عائلتك بصح لازم تتفهم الوضع و بلي حتي هوما يخافو علي
- رواحهم بصح يبقي شعور يقلق كيفاه يصرالي هكا ...
- علاقتكم بالاقارب و الجيرا؟
- هههههههه واحد ما يروح لواحد كل واحد في دارو حتي التليفون و ميعيطوش
- اوصفي شعورك في الفترة هذيك و بصراحة.
- صعيب الشعور قلقة و العائلة بعيدة عليك، خوف، ساعات نبكي، و ساعات تغيضني كي
- ميسقسوش عليا.

## ○ المقابلة رقم 07 مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: مرض بابا و ماما في عطلة الصيف 2021
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس؟
- ج: هوما يخدمو في hospital جابو المرض من ثم
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض؟
- ج: أصبحنا أكثر خوفاً: نعم ياسر
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة؟
- نعم جدا الخوف سيطر علينا
- كيفاه حسيتو نظرة الاقارب ليكم ولا الجيران
- واللهي ناس كل خايفة لكن توقعنا تكون مساعدة من اقرب الناس لينا
- واضح، سمعتو كلام يغيظكم؟
- نعم، عائلة فلان (مفيسين) و كأنو نحن لي مرضنا رواحنا
- واش حسيتي كي سمعتي هكا
- اكيد تحس بلي راي ناس تهرب منك و متحبكش و...

## ○ المقابلة رقم 08 مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: مرض بابا في اول موجة. بابا مريض قبل بمرض اخر؟
- ج: نعم عندو السكر
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس؟
- ج: من برا اكيد
- هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة؟
- ج: لاهو يعني ظرف استثنائي مؤقت فقط لكن كايين شويبا خوف علي بابا خفنا لا يموت لكن رتاح نرك
- واضح، الاقارب و الجيران كاش ما تواصلو معاكم و قدمولكم مساعدة
- ل، الحق صاحب بابا هو لي وقف بيه يجي يشريلو الدواء و يسقسي عليه كل يوم حتي رتاح الباقي
- م كان حتي واحد
- شكون الباقي؟
- الاقارب و الجيران لي قلتي عليهم
- هل تجاوزتي الأمر من الناحية النفسية؟
- ازمة و فانت ان شاء الله متتعادش

## ○ المقابلة رقم 09 تلميذ

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: بابا لي مرض في شهر اكتوبر العام لي فات
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: لا
- س: من الذي نقل الفيروس ؟
- ج: واللهي من برا
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة؟
- ج: شوي من مقربوش علينا بعضانا و نطبقو في التباعد
- ما هو الأثر النفسي لي خلاتهولك الحادثة
- م كان حتي اثر
- ما لاحظته : تلميذ متحفظ جدا و خاصة انه امام زملاءه و هذا خطأ المستشاره انها وضعتنا جميعا في غرفة واحدة

## ○ المقابلة رقم 10 مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
  - ج: جدتي تسكن معانا
  - س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
  - ج: لا
  - س: من الذي نقل الفيروس؟
  - ج: بلاك جيناه نحن من برا هي لا تخرج ما والو اكيد نحن لي نقلناه
  - س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض؟
  - أصبحنا أكثر خوفاً: نعم خفنا عليها
  - أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
  - قللنا من الزيارات العائلية: نعم
  - س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة؟
  - ج: نعم
- كيفاه اثر هذا في علاقتكم ب لافامي؟
- جدتي هي لي غاضها الحال كيفاه اولادها مجوهاش حتي بعد م رتاحت محبتش تستقبلهم واضح و نتوما كعائلة نحيلي جداتكم علي جهة كيفاه اثر فيكم الامر هذا سمعتو كلام مثلا بيت فلان مكورنين بعدو عليهم
- ههههههه، ايه و خاصة نحن نسكنو في باطيمما كي سمعو بلي عندنا المرض واحد م ولا يخرجو و ناس كل توسوست
- احكيلي علي روحك كيفاه كنتتي الفترة هذيك و كيفاه كان شعورك عادي يعني، شوي خوف
- ( علامات الحيرة بدت عليه حين سألته عن نفسه و كأنه سؤال لأول مرة يطرح عليه )

○ **المقابلة رقم 11 مع تلميذ**

- ( تلميذه خائفة، وجهها مصفر تأبي حتي الجلوس)

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟

- ج: بابا لي مرض

- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟

- ج: لا

- س: من الذي نقل الفيروس ؟

- ج: بابا يخدم في لوزرين (مصنع) بلاك جابو من ثم

- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟

- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم

- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم

- قللنا من الزيارات العائلية: نعم

- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟

- ج: لاعادي حالة مرض

حالة من السكوت و الخوف اشرات لي المستشار ان ءأذن للتلميذة بالخروج

## ○ المقابلة رقم 12 مع تلميذة

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
- ج: ماما هي لي مرضت قبل بداية الدخول المدرسي
- س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
- ج: مرضنا حاجة خفيفة خلاص ( زفرة خفيفة)
- س: من الذي نقل الفيروس؟
- ج: بابا يخدم في سبيطار ممكن هو لي جابو
- س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض؟
- أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
- أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
- قللنا من الزيارات العائلية: نعم
- س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة؟
- ج: كل واحد غي حالو الاقرب في ديارهم و ن حقههم يخافو ونحن كيف كيف و الحق كل واحد يخمم في روجو
- واضح، سألتها اذ كان نمذلك الحق تلومي شخص قريب ليك علي انه موقفش معاكم، شكون تلومي؟
- س: لافامي الاقرب لينا ( خوالي، عمامي) باش حتي يعيطو و يسقسو مكانش
- ج: اوصفيلي شعورك في الفترة هذيك؟ و هل تجاوزتيه الآن ولا لا؟
- شعور تاع خوف تاع حزن ركيزة الدار مرضية و لوكن تروح ماما ... ( صمت، بكاء خفيف)
- تجاوزتيه الشعور؟
- مقدرتش مزال لذرك.

○ المقابلة رقم 13 مع تلميذة بحضور مدير المؤسسة و المستشار

- س: متي كانت اصابتك بكوفيد 19؟
  - ج: بابا العام لي فانتت شهر جوان هكاك
  - س: هل أصيب فرد آخر من الأسرة؟
  - ج: لا
  - س: من الذي نقل الفيروس ؟
  - ج: من برا
  - س: هل تغيرت حياتكم في البيت بعد الإصابة بالمرض ؟
  - أصبحنا أكثر خوفاً: نعم
  - أصبحنا أكثر تطبيقاً للتدابير الوقائية: نعم
  - قللنا من الزيارات العائلية: نعم
  - س: هل تأثرت علاقتكم مع العائلة ؟
  - ج: شوي شوي
- ( يحضور المدي لم أستطع طرح الأسئلة أكثر و اول لقاء بيننا وعدته ان لا تتخطي المقابلة دقيقتين )

مقياس تقدير الذات لروزنبرغ:

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
01	علي العموم أنا راضٍ عن نفسي				
02	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوي				
03	أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة				
04	باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد				
05	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من المور التي أعتز بها				
06	أنا متأكد من إحساسي أحيانا أنني عديم الفائدة				
07	أحس أنني فرد له قيمة و هذا علي الأقل				
08	أتمني لو يكون لي احترام ذات أكثر لذاتي				
09	علي العموم أنا ميال للإحساس بأنني شخص فاشل				
10	أأخذ موقفاً ايجابياً عن ذاتي				



# الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية وزارة التربية الوطنية

الوزير

2021/09/15

الرقم: 865 / و.ت.و.أ.خ.

## السيدات والسادة

- مديرو التربية، للتطبيق
- مديرو المؤسسات للمراحل التعليمية الثلاث، للتنفيذ والمتابعة
- مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني، للتنفيذ والمتابعة



الموضوع: التكفل والمرافقة النفسية لتلاميذ المراحل التعليمية الثلاث عند الدخول المدرسي 2022/2021.  
المرفات: - مذكرة توجيهية خاصة بالأستاذ، (ملحق 1)؛  
- استبيان موجه لأولياء تلاميذ مرحلتَي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، (ملحق 2)  
- مذكرة توجيهية خاصة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، (ملحق 3).

عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة عدة كوارث طبيعية (زلازل، فيضانات، حرائق)، بالإضافة إلى الأزمة الصحية كوفيد 19، التي أثرت سلبا على العالم بأكمله. ومن أسوأ الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها البلاد في هذه الصائفة الحرائق التي مست عدة مناطق من الوطن، والتي نجمت عنها خسائر بشرية ومادية معتبرة، وحالة نفسية سيئة على المتضررين، لا سيما الأطفال الذين عاشوا هذه المأساة بكل ما نتج عنها من تدمير وإتلاف، وحتى أطفال كل المناطق عبر التراب الوطني الذين شاهدوا آثار هذه الكارثة عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، أو على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يكون قد سبب لهم أيضا اضطرابات نفسية يتوجب التكفل بها ومعالجتها.

في هذا الإطار، وسعيا إلى التخفيف من الآثار النفسية لهذه الكوارث والأزمة الصحية على نفوس التلاميذ والتي يمكن أن تؤثر على مسارهم الدراسي، يشرفني أن أنهى إلى علمكم أنه بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية قررت وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع وزارة



الصحة وفوج أخصائيين وأطباء نفسانيين تنظيم عملية التكفل والمرافقة النفسية لتلاميذ المراحل التعليمية الثلاث، قصد التخفيف من وطأة هذه الكارثة عليهم، والرفع من معنوياتهم، من أجل ضمان دخول مدرسي ناجح على كل الأصعدة.

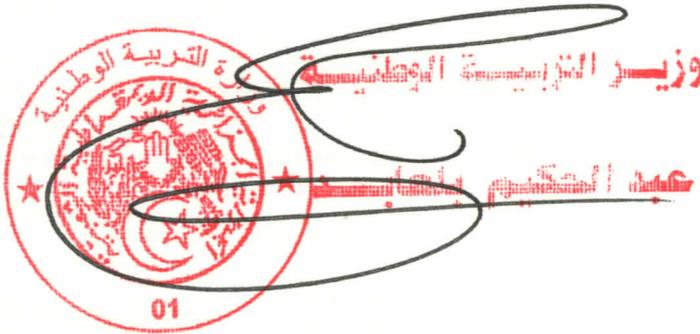
ولهذا الغرض، تم وضع جهاز لتجسيد هذه العملية، ويتمثل فيما يلي:

- استغلال الأنشطة البيداغوجية المقترحة في الدرس الافتتاحي حول موضوع "الكوارث الطبيعية والأزمات والتضامن الوطني"، الذي يقدم لتلاميذ المراحل التعليمية الثلاث، كمنطلق لعملية المرافقة النفسية؛
- تدوين الأستاذ ملاحظاته حول تصرفات التلاميذ وردود أفعالهم، خلال الأنشطة البيداغوجية المقترحة في الدرس، والأفكار والمشاعر المعبر عنها، وذلك حسب ما ورد في البطاقة التوجيهية المرفقة الخاصة بالأستاذ، (ملحق 1)؛
- إعداد حصيلة للتلاميذ الذين يظهرون تصرفات وردود أفعال غير عادية، وتقديمها لمدير المؤسسة التعليمية؛
- توزيع استبيان (ملحق 2) على جميع أولياء تلاميذ مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، في الأيام الأولى من الدخول المدرسي، يسمح باستكشاف التلاميذ الذين تأثروا نفسيا جراء الكوارث الطبيعية أو الأزمة الصحية التي عايشوها؛
- جمع الاستبيانات الموزعة على أولياء التلاميذ، وحصائل ملاحظات أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي، وتسليمها إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المنصب بالمتوسطة التي تتبعها المدارس الابتدائية المعنية؛
- جمع الاستبيانات الموزعة على أولياء التلاميذ، وحصائل ملاحظات أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وتسليمها إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المنصب بالمتوسطة؛
- جمع حصائل ملاحظات أساتذة مرحلة التعليم الثانوي، وتسليمها إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المنصب بالثانوية؛
- استغلال الاستبيانات وحصائل ملاحظات الأساتذة لتحديد قائمة التلاميذ التي تستدعي مرافقة نفسية، وقائمة حالات التلاميذ التي تتطلب تكفلا نفسيا متخصصا؛
- التكفل بالتلاميذ الذين يحتاجون إلى مرافقة نفسية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حسب ما ورد في البطاقة التوجيهية المرفقة الخاصة بالمستشار، (ملحق 3)؛
- إحالة حالات التلاميذ التي تستدعي تكفلا نفسيا متخصصا إلى وحدات الكشف والمتابعة، للتكفل بهم من طرف أخصائيين نفسانيين.

وقصد ضمان نجاح هذه العملية، أطلب من السيدات والسادة مديري التربية تنظيم لقاء لجميع مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى

الولاية، للتحضير الجيد للعملية، والوقوف على كل الترتيبات اللازمة لسيرها، وذلك يوم الأحد  
19 سبتمبر 2021.

المطلوب من السيدات والسادة مديري التربية ومن خلالهم كل المعنيين إحاطة هذه العملية بكل  
عناية خدمة لمبتغايا التربوي ودعما للتلاميذ من أجل تحضيرهم النفسي للموسم المدرسي  
2022/2021. كما أطلب منكم الحرص على تجسيدها ميدانيا، وموافقاتنا بتقرير شامل ومفصل  
عن التدخلات وعن أي صعوبة قد تعترضكم.



نسخة إلى:

- . السيد الأمين العام (للمتابعة والتنسيق)،
- . السيد رئيس الديوان (للمتابعة)،
- . السيد المفتش العام للتربية الوطنية (للمتابعة الميدانية).



## الملحق 1:

### مذكرة توجيهية خاصة بعملية استكشاف الأساتذة للتلاميذ المتأثرين نفسياً وأساليب التعامل معهم

في إطار عملية التكفل النفسي بحالات التلاميذ المتأثرين نفسياً جراء الكوارث الطبيعية والأزمات الوبائية، نقدم لأساتذة جميع المراحل التعليمية هذه المذكرة التوجيهية التي تمكنهم من تشخيص الحالات التي تستدعي تكفلاً نفسياً وأساليب التعامل معها، وذلك بالتنسيق مع مستشار التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني.

#### - ف/ي أعراض المعاناة النفسية عند الطفل والمراهق:

من الضروري إدراك الآثار النفسية التي تنجم عن الكوارث الطبيعية والأزمات الوبائية، والتي يكون فيها التلميذ ضحية بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة كشاهد عيان لما حدث بدون أي ضرر بشري أو مادي. فإن الأمر في كلتا الحالتين يستدعي متابعة وتكفلاً نفسياً لتجنب تأزم حالة التلميذ النفسية. وعليه، ومن مبدأ أن الصحة النفسية مكتسب قبلي ضروري لعملية التعلم، بات من الضروري أن يدرك الأستاذ أهم الأعراض التي تشير لمعاناة التلميذ نفسياً، والتي من أهمها ما يأتي:

- القلق الحاد والتوتر المفرط
- الضيق النفسي والإحساس بعدم الأمان،
- إحياء الحدث الصدمي بالحديث عنه مرارا وتكرارا،
- الشكوى من آلام جسدية (آلام في الرأس والبطن،...)،
- الإفراط الحركي l'hyperactivité،
- الخوف الشديد والشعور بالتهديد،
- عدم المشاركة ورفض القيام بالنشاطات أو التمارين في الحصّة،
- قلة أو انعدام الكلام،
- ملامح حزينة وكئيبة،
- التبول اللاإرادي،
- البكاء،
- العدوانية مع الزملاء و/أو مع الأستاذ، وإبداء الغضب الشديد من أي ملاحظة،
- الميل للجلوس وحيدا والإنطواء،
- قلة التفاعل مع الكبار (الأستاذ، المشرف التربوي،...)



- ف/ي ارشادات ونصائح خاصة بأساليب التعامل مع التلاميذ المصدومين :

- تفعيل الملاحظة أثناء الحصة الخاصة بتقديم الدرس الافتتاحي لرصد مختلف السلوكات والأفكار السلبية المعبر عنها،
- فتح المجال للتعبير و التواصل مع التلاميذ لمعرفة ما يشعرون به من قلق أو خوف،
- إحتواء التلاميذ و طمأننتهم و دفعهم لتبني أفكار إيجابية، من خلال استعمال العبارات الآتية: " سوف نتخطى معا هذه المرحلة .." " أنت في أمان هنا نحن معك.."، فكلما بسيطة من الأستاذ ممكن أن تحدث فارقا مع التلاميذ و ترفع من معنوياتهم،
- إعلام التلاميذ بتواجد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتقديم المساعدة والدعم النفسي،
- توظيف النشاطات لرصد الحالة النفسية للتلاميذ( التعبير الكتابي، التعبير الشفهي، الرسم،اختيار النصوص للمعالجة ..)
- تحفيز التلاميذ وتشجيعهم على النجاح في الدراسة وما يحمله من فرح وفرصة للتغيير كاستعمال عبارة "سوف نتعلم لنصبح أقوى لمواجهة الأزمات الصعبة ..."،
- التواصل مع الأولياء و اقتراح تقديم المساعدة لأبنائهم،
- تشجيع التفاعل بين الأقران و التضامن بينهم لتخطي الأزمة ،
- التواصل مع الزملاء الأساتذة لتبادل الخبرات،
- التنسيق المستمر والمتواصل مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الملحق 2:



مديرية التربية: .....

المؤسسة التعليمية: .....

البلدية: .....

استبيان موجه لأولياء تلاميذ مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على التلاميذ الذين تأثروا نفسيا جراء الكوارث الطبيعية ( حرائق الغابات، الفيضانات، ... ) التي عرفتها الجزائر في الآونة الأخيرة والأزمة الصحية ( جائحة كورونا "كوفيد19" ) قصد التكفل بهم ومرافقتهم في مواجهتها وتعزيز قدرتهم على رفع التحدي والنجاح في الدراسة.

تاريخ الميلاد: ...../...../.....

اسم ولقب التلميذ: .....

القسم: .....

- هل تعرضتم في الآونة الأخيرة ل:

- كارثة طبيعية: نعم  لا  في حالة الاجابة بنعم، ما نوعها:

حرائق الغابات  فيضانات  أخرى أذكرها: .....

- أزمة صحية (جائحة كورونا - كوفيد19): نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم في إحدى الحالتين أو كليهما نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الآتية بخصوص الأعراض التي بدت على ابنكم (ابنتكم) منذ حدوث الأزمة: (ضع علامة X في الخانة المناسبة)  
هل لاحظت أن طفلك.....؟



الرقم	العناصر	نعم	لا
01	لديه صعوبة في إيجاد النوم.		
02	يخاف من النوم وحيدا أو الخوف من الظلام.		
03	يستيقظ وسط الليل مع البكاء والصراخ أو التعرق.		
04	يستيقظ مبكرا جدا		
05	يعاني من كوابيس والاستيقاظ مفزوعا.		
06	يعكس دورة النوم (ينام في النهار و/أو يستيقظ في الليل).		
07	يقضي كل وقته في النوم أو الاستلقاء في سريره.		
08	هو أكثر عصبية أو أكثر انفعالا من عادته.		
09	هو أكثر غضبا وعنفا عن المعتاد (صراخ/شجار).		
10	يبكي أكثر من السابق أو يبدو أكثر حزنا.		
11	ينسحب، ينعزل ويتحدث أقل، ويرفض الخروج.		
12	يلعب أقل مع إخوته/أو أصدقائه.		
13	يلعب أكثر بألعابه وبصفة متكررة ولو وحده.		
14	لا يبدو أنه يستمتع باللعب.		
15	يهتم كثيرا بألعاب الفيديو والألعاب على الأنترنت ويفرط فيها.		
16	يبدو أكثر شرودا، أو كثير التفكير، حالما أكثر، باله مشغولا دائما.		
17	يبدو أنه يعاني من صعوبة في تذكر بعض الأشياء أو صعوبة في التركيز أو أن يكون أكثر انتباها.		
18	متشبث بوالديه كثيرا ويخاف أن يفصل عنهما.		
19	يبدو أكثر هيجانا، غير مستقر، ويعارض بغضب.		
20	يبدو مفرط اليقظة وفي حالة تأهب تامة أو حذر.		
21	لديه ردة فعل بهلع (أو قفز) على أنه ضوضاء.		
22	شهيته تغيرت (تتصاعد، تتناقص، أحيانا يقضم فقط من الأكل).		
23	يفرط في الغسل أو التنظيف أو التنقية الجسدية واستعمال المطهرات.		
24	يحس برائحة الدخان أو طعم شيء يحترق دون سبب واضح.		
25	يحس بكثير من الآلام (الآلام الرأس، آلام البطن والظهر، يشتكي من الحكمة، كثير التعرق، أو بأعراض جسدية أخرى غير عادية).		

## مذكرة توجيهية خاصة بأساليب تدخل ومرافقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ

نظرا لأهمية عملية التكفل النفسي بالتلاميذ أثناء الكوارث الطبيعية والأزمة الصحية في التخفيف من حدة التوتر والقلق بشكل كبير والحد من تطور ردود الفعل البسيطة إلى ردود فعل حادة، تم إعداد هذه المذكرة التوجيهية لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي تبقى مجرد توجيهات عامة يستأنس بها المستشارون ويكيفون أنشطتهم حسب ما يرونه مناسبا لدعم هذه العملية، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الفارقية في عملية التكفل النفسي بين الطفل والمراهق.

### 1- التدخل النفسي: L'intervention psychologique

يهدف التدخل النفسي الاستعجالي إلى مساعدة التلاميذ للخروج من حالة الذهول ومساعدتهم على التواصل وفهم ما حدث، ثم تهدئتهم وطمأنتهم مع دعوتهم لطلب مساعدة متخصصة في الأيام الموالية لتجاوز حالة القلق و الضيق النفسي.

الإسعافات النفسية  
الفورية

يسمح للتلاميذ المتأثرين نفسيا جراء الكارثة الطبيعية أو الوباء بالتعبير عن الحدث بكل حرية وعما سببه لهم من أحاسيس (رعب، حزن، ألم، خوف، شك، غضب، تأنيب الضمير، ضعف،...) والتعبير عن الأفكار التي راودتهم أثناء وبعد الحدث. يساعد هذا التدخل على تحديد ردود الفعل الفردية لتحديد الحالات التي هي بحاجة إلى مقابلات إرشادية فردية ومنه تشخيص تلك التي تستدعي تكفلا نفسيا خاصا ومتخصصا.

الإسعافات النفسية بعد الفورية  
التفرغ النفسي

## 2- التكفل والمتابعة النفسية: La prise en charge et le suivi psychologique



تستدعي المقابلة الإرشادية:

- توفير فضاء يتميز بالاحتواء النفسي و التقبل قصد التعبير و التواصل حول الحدث الصدمي،
- تفعيل الملاحظة لرصد الحالات الأكثر تأثراً وحاجة للمتابعة النفسية الفردية ،
- توعية التلاميذ بالآثار السلبية للحدث الصدمي على نفسياتهم و مساعدتهم على رصد الأعراض الصدمية التي ستؤثر سلباً على صحتهم الجسدية والنفسية وتشجيعهم لطلب المساعدة لتخطي الأمر والتأقلم (يخص تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي) ،
- توظيف مختلف التقنيات التي تسمح بالتشخيص التحفيز، إرساء الثقة ، و نشر الإيجابية .

المقابلة الإرشادية  
الفردية و الجماعية

يسعى إلى مساعدة التلاميذ المتأثرين نفسياً على انتهاج استراتيجيات ايجابية تساعد هم على تخطي القلق والضيق النفسي اللذان يسببهما الحدث الصدمي، إضافة إلى دعم أولئك الذين فقدوا أقارب أعزاء على استكمال الحداد النفسي وتقبل الوضع.

العمل على استراتيجيات  
التأقلم

ثبتت تمارين التنفس و الاسترخاء نجاعتها في الحالات الصدمية خاصة تمارين التأمل La méditation ، والتي تساعد على معالجة الأعراض الفيزيولوجية للضغط النفسي. يسمح التنفس بتبديل الطاقة السلبية وتحريرها بدلاً من تخزينها داخل الجسد.

تمارين التنفس  
والاسترخاء

يعد الرسم وسيلة مرحة للتواصل و التعبير عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من خلال مساعدتهم على تبادل أطراف الحديث حول تفاصيل الرسم الذي أنجزوه والكشف عن الحكاية التي تقف وراء رسوماتهم.

الرسم

"طفل لا يلعب ، هو طفل يعاني" لأن قدرة الطفل على اللعب لوحده أو مع غيره يمكن أن تكون مؤشراً على الصعوبات النفسية والعلائقية التي قد يعاني منها. فاللعب وسيلة جيدة لمساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره وعن التغيير الذي يطرأ على سلوكه. وتعتبر الألعاب الجماعية التفاعلية من أنجع الوسائل للكشف عن المعاناة النفسية.

اللعب

تحليل محتوى الكتابات ( التعبير الكتابي مثلا) هو طريقة فعالة تساعد في تشخيص الانفعالات والمعاناة النفسية للتلاميذ، كما تساعد على التعرف على سلوكياتهم حيال مختلف المواقف وفي مختلف الظروف، ما يسمح بمعالجة الاضطرابات النفسية والوقاية منها. وعليه فإن استغلال نشاط التعبير الكتابي وفق موضوع موجه ومحدد، أو حرّ ، يساعد على التعرف على الكثير من المعلومات التي قد لا يفصح عنها التلميذ مباشرة.

تحليل المحتوى



### 3- تفرغ الاستبيان:

يشرف على عملية استغلال وفرز نتائج الاستبيان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ذو تخصص علم النفس العيادي.

بعد استغلال الاستبيان، وعند قراءة النتائج المحصل عليها، يلتزم مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بما يأتي:

- كلما كان عدد الاجابات بـ "نعم" مرتفعا كلما استدعى ذلك تكفلا نفسيا بالتلميذ،
- إجابة واحدة بنعم على أحد بنود الاستبيان، يستلزم تدخلا وتكفلا نفسيا بالتلميذ: 3، 4، 11، 5، 13، 14، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 24.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: مدير ثانوية  
طريق العقلة

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:  
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلابين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: حفي منذر  
الطالب: هادي محمد الصغيم  
المستوى: الثانية ما بستر  
التخصص: إرشاد وتوجيه

موضوع البحث: دور المرشدين النفسيين في التكيف بالمرادف  
منحيا بالوجه الاجتماعي المرتبط بالبيئة في تقدير الذات  
(دراسة ميدانية بتأريخ عرصة الشرح)

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

المؤسسة المستقبلة:  
الاستاذ  
فوضيل عبد القادر

رئيس القسم:  
الاجتماعية

الأستاذ المشرف:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: عدي بن بولعيد

عدي بن بولعيد - المستوردة -

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:  
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلاب بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: حفي عندير  
الطالب: بجول محمد الصعير  
المستوى: كاليف عابستيم  
التخصص: إرشاد وتوجيه

موضوع البحث: دور الإرشاد النفسي في التكيف بالحدود العنق  
صحيا الوهم الإيجابي البرنة على الأعداء 19 في تقدير الذات  
(دراسة ميدانية بنات عدينة المستوردة)

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.



الأستاذ المشرف:

[Signature]



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: عديري كازوية

مستوفي الطب - الشريعة

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:  
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلابين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: حفي عبد الحفي  
الطالب: بطل محمد الصخيم  
المستوى: كازوية حايستر  
التخصص: إرشاد و توجيه

موضوع البحث: دور المؤسسات النفسية في التكيف بالمرأه قديما  
صحيا الوهم الاجيال المرابطون كقديما في تقدير الذات  
دراسة ميدانية بالولايات عديريّة الشريعة

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

المؤسسة المستقبلة:

رئيس القسم:

الأستاذ المشرف:



عبد الحفي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: عدير كافيبة

البحران بن بشير - الشراجة -

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلاب بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: حفي منذر

الطالب: محمد الهعيني

المستوى: كأينة صابستر

التخصص: امرشاد وتوجيه

موضوع البحث: دور الجيم في تنمية التفكير في البرهان

صحايا الوهم الكجماي المرتبطة بالكيفية في تقدير الذات

(دراسة ميدانية بنانويان عديرة الشراجة)

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

المؤسسة المستقبلة:

رئيس القسم:

الأستاذ المشرف:

  
عدير كافيبة  
مدير وحدة الطاه

  
عدير كافيبة  
رئيس القسم





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: عديس كازوية

بازوية القطب السكني الجديد  
الشرعة

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:  
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلابين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: جيفي صابر  
الطالب: كحول محمد الصغير  
المستوى: كائنة حابستر  
التخصص: إرشاد وتوجيه

موضوع البحث: دور المؤسسة التبسية في التكيف بالبر الوعدي  
ضحايا الوهم لإفقي الجربيط تكوينا 19 في تقدير الذات  
(دراسة ميدانية بازيويات عديسة الشريعة)

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.



فرضي التركي



الأستاذ المشرف:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: صديق كازويج

مدير المعهد  
الشرعية

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:  
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلابين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: حفيق حنيدر

الطالب: حفيق حنيدر

المستوى: بكالوريوس

التخصص: إرشاد وتوجيه

موضوع البحث: دور الإرشاد النفسي في التكيف بالمرحلة

صحة باليوهم للاحتياكي المرتبط بفترة 19

دراسة ميدانية في أرباب بلدية المستقر

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

المؤسسة المستقبلة:



رئيس القسم:



الأستاذ المشرف:

إيمان مراد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
\*جامعة العربي التبسي - تبسة\*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



تبسة في: / /  
الى السيد: عدير كاثومبة  
شارب صرح الصلحة  
الشرف

## إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:  
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،  
يرجى منكم السماح للطلابين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: جوفي منذر  
الطالب: بجبار جويال  
المستوى: ثانوية  
التخصص: إدراك و توجيه

موضوع البحث: دور الجدات في التنشئة الاجتماعية  
مدرسة ايا الوهم الاجتماعي المرتبطة بالثقافة و هذا هو الموضوع  
دراسة ميدانية بتاويبات عدير كاثومبة الشرف

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.



المؤسسة المستقبلة:  
علم النفس



الأستاذ المشرف:

م. م. م. م.



## ملخص البحث

**عنوان البحث:** دور المرشد النفسي في التكفل بالمرهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ"كوفيد 19" في تنمية تقدير الذات (دراسة ميدانية على ثانويات مدينة الشريعة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المرشد في التكفل النفسي بالمرهقين ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ"كوفيد 19" وفي تنمية تقدير بتقدير الذات و أيضا مستوى تقدير الذات لديهم بعد عملية التكفل النفسي بهم من قبل المرشد النفسي، مستخدمين دليل المقابلة موجه للتلاميذ مقياس تقدير الذات لروزنبرغ كأدوات لجمع المعطيات بغرض إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

أما منهج الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لكونه يتماشى مع طبيعة الدراسة و عينتها و للتحقق من الفرضيات تم الاعتماد علي الإحصاء الوصفي ( المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط المرجح). و قد أثبتت نجاعة و نجاحا في تنمية تقدير الذات لدي ضحايا الوصم الاجتماعي المرتبط بـ"كوفيد 19".

**Research title:** The Role of the Psychological Counselor in Caring for Adolescent Victims of Social Stigma Associated with "Covid 19" in Developing Self-Esteem (A Field Study on High Schools of Sharia City).

This study aimed to reveal the role of the counselor in psychological care for adolescent victims of social stigma associated with Covid 19 and in developing self-esteem and also their level of self-esteem after the process of psychological care for them by the psychological counselor, using the interview guide directed to students Rosenberg Self-Esteem Scale as tools for data collection In order to prove or disprove the hypotheses of the study.

As for the study method, we have relied on the descriptive approach because it is in line with the nature of the study and its sample, To verify the hypotheses, the descriptive statistics were relied on (arithmetic mean, standard deviation, weighted mean), It has proven efficacy and success in improving self-esteem among victims of social stigma associated with Covid19 .